



4 هجمات تستهدف شارع الأطباء في تكريت خلال أقل من عام

## المفخخات تخترق الحواجز الأمنية في المناطق المحررة رغم كثافتها

يعتبر مركز المدينة ويضم عشرات المتاجر. يتحول الشارع بعد الظهر الى مركز طبي كبير لوجود عدد من عيادات الأطباء والصيدليات والمختبرات.

يقول عمر الشنداح، قائممقام تكريت، ل(المدى) أمس، إن استهداف شارع الأطباء يعني ضرب قلب تكريت لأنه أكثر الأماكن زحاما.

التفاصيل ص ٢

مؤخراً مطعمياً في شارع حيوي وسط المدينة، وكان الشارع قد تعرض لـ4 هجمات في غضون عام واحد، اثنتان منها خلال شهر واحد.

ويأتي الهجوم الأخير في المدينة التي تحررت قبل ٣ سنوات بعد ٤ أشهر من إصدار أحكام إعدام لخلية إرهابية كانت مسؤولة عن تفجيرات سابقة حدثت بالشارع نفسه.

شارع الأطباء، وسط تكريت،

بغداد / وائل نعمة

للمرة الثانية في أقل من أسبوعين استهدفت هجمات مسلحة مطاعم في شمال بغداد، بأسلوب مشابه ويحمل بصمات داعش، ضمن موجة تفجيرات بسيارات مفخخة بدأت تتصاعد مع بداية تشكيل الحكومة الجديدة وغياب الوزراء الأمنيين.

ففي تكريت استهدفت الهجمات

العلاق يواجه أسئلة النواب حول وضع اسمه على العملة وتلف الـ7 مليارات دينار

## سائرون تجهز نفسها لجلسة مثيرة لإطاحة محافظ البنك المركزي

رافقت حديث العلاق أمام البرلمان تستدعي تشكيل لجنة تحقيقية لمعرفة التفاصيل الدقيقة والوقوف على حقيقة تلف هذه الأموال، مرجحاً أن التحقيق سيفتح أبواباً أخرى بشأن كثير من الأموال التي قد هدرت.

التفاصيل ص ٣

غير مقنعة لأعضاء مجلس النواب. وكان المحافظ علي العلاق قد أكد أمام مجلس النواب في ١٢ تشرين الثاني ٢٠١٨ تلف قرابة السبعة مليارات دينار عراقي نتيجة دخول مياه الأمطار الى خزائن مصرف الرافدين عام ٢٠١٣ مما أدى إلى تضرر الأوراق النقدية. لكن السكيني يقول إن المغالطات كانت

ويقول النائب عن تحالف سائرون رامي السكيني في تصريح ل(المدى) إن تحالفه قدّم طلباً إلى رئاسة مجلس النواب من أجل تشكيل لجنة نيابية للتحقيق في قضية غرق سبعة مليارات دينار في مصرف الرافدين، معتبراً أن أجوبة محافظ البنك المركزي في جلسة سابقة خصصت لاستضافته كانت

بغداد / محمد صباح

هدّدت كتلة سائرون في مجلس النواب بإقالة محافظ البنك المركزي علي العلاق من منصبه وإحالاته إلى القضاء ما لم يقدم أجوبة مقنعة في جلسة اليوم الأربعاء بشأن صحة غرق وإتلاف سبعة مليارات دينار في ٢٠١٣، معتبراً أن التناقض في ادعاءات المحافظ يعطي دليلاً واضحاً على سرقة هذه الأموال بطريقة منمطة.

وقدّم تحالف سائرون المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر طلباً إلى هيئة رئاسة مجلس النواب بتشكيل لجنة تحقيقية مع العلاق لمسألته عن تلف هذه المبالغ الكبيرة، مشدداً على أن التحقيقات ستقود إلى معرفة كل عمليات الهدر في المال العام التي حصلت في وقت سابق.

في هذه الأثناء اعتبرت اللجنة القانونية في مجلس النواب وضع اسم العلاق على الطبعة الجديدة من العملة مخالفة قانونية يترتب عليها سحب العملة من الأسواق.

## نائب: سنشرّ قانون العشوائيات قريباً

وتقديم تقرير مفصل إلى رئاسة مجلس النواب حول ما تحتاجه تلك المناطق، لافتاً إلى أن المناطق المحرومة سيكون لها تخصيص ضمن موازنة ٢٠١٩ لمعالجة جميع المشاكل.

المناطق، مبيناً أن القانون لا يتعارض مع المناطق الاصلية من حيث التملك والخدمات. وأضاف إن أولوياتنا خلال الأيام القادمة النزول إلى المناطق المحرومة والمعدومة من الخدمات

لا يتعارض مع المناطق الاصلية من حيث التملك والخدمات. وقال يابر في بيان إن الأيام القادمة ستشهد إقرار قانون العشوائيات داخل مجلس النواب من أجل وقف زحف العشوائيات على

بغداد / المدى

يعتزم مجلس النواب خلال الأيام المقبلة تشريع قانون العشوائيات، بحسب عضو لجنة الخدمات والإعمار النيابية عباس يابر، الذي أشار إلى أن تشريع القانون



محمد الربيعي يكتب: حول المنهاج الوزاري لوزارة التعليم العالي وأمور أخرى

6

حارث حسن يكتب: رهينة الجميع؟

6

تقرير يحذّر جنرال إلكترونيك من التعامل مع "وسطاء" للفوز بعقود الكهرباء في العراق

2

## تشناتيل

■ عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

### "سائرون" .. إلى أين؟

حزبنا ائتلاف "سائرون" .. هو مرة مع الناس ومرة ضدهم ومرة بين يمين ..

بعدها أعلن أنه لا يؤيد منح أعضاء مجلس النواب مخصصات سكن مبالغاً فيها، هو يترأجح الآن ليدعو الى تأمين "سكن ملائم للنواب:

"ملائم" كلمة تشبه الاستيكة، قابلة للمط من أدنى طول وعرض إلى أقصاها، فالسكن الملائم يُمكن له أن يعني، بالنسبة، للبعض السكن في عقرات فارشة بإيجارات تصل الى خمسة ملايين دينار شهريا. هؤلاء البعض هم من الأغنياء مُحدثي النعمة "القطر السمان" الذين كوّنوا ثروتهم بالفساد الإداري والمالي بعدما سكنوا كل حياتهم الفائقة في بيوت متواضعة، بعضها من الطين وجريد النخيل.

المستشارة الألمانية (رئيسة الوزراء) التي تولت منصبها في العام ٢٠٠٥، وكانت قبل ذلك وزيرة مرتين، تعيش في شقة ليست متواضعة ولكنها ليست فخمة كما قد يتخيل البعض، في بناية يسكنها أناس مختلفو المستوى العلمي والسياسي (هي أكاديمية متخصصة في الفيزياء الكيميائية). لم تغير شقتها والبنية التي نضمتها بعد توليها المناصب المرموقة. لا ينبغي التذرع بأن ألمانيا، بخلاف العراق، بلد متقدم يرفل مجتمعه بالسلم الأهلي، فألمانيا واحدة من الدول المستهدفة منذ زمن بعيد من المنظمات الإرهابية (البسارية المتطرفة في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي ثم من إرهاب منظمات الإسلام المتشدد).

ميركل مطمئنة على حياتها وأمنها الشخصي لأنها تدرک حب الناس الألمان لها فظفوا بئخبونها المرة بعد الأخرى، وهم ينادونها ويشيرون إليها بـ "أنا"، وكثيرا ما يصادفها في الأسواق وهي تشتري احتياجات منزلها بنفسها... ميركل ليست مثالا نادرا، فمثلها من زعماء العالم وسياسييه العشرات.

الغرض الرئيس للانتخابات هو اختيار نواب يعملون على تحقيق مصالح الناس، ولكي يكون النائب كذلك من اللازم أن يعيش بين الناس وليس في "غيتو" معزول ومحضن كما هي حال السكن في المنطقة الخضراء ببغداد.. يعيش النائب في هكذا حصن يتعارض مع مبدأ تمثيل النائب لناخبيه.

إذا كان النائب غير واثق على أمنه من الناس الذين يمثلهم فما عليه إلا أن يستقيل ويترك المهمة لغيره.

ليس مفهوما أن يدافع "سائرون" أو غيره عن "حق النائب" في "سكن ملائم" يعزله عن ناخبيه وسائر الناس.. هذا يعني منح النائب امتيازاً، وهو ما يتعارض مع مبدأ النيابة خدمة عامة وليس امتيازاً، ليس فيها غير العمل بجد واجتهاد لخدمة الناس.

السكن الملائم للنائب هو الذي يكون في الأحياء والمناطق السكنية، ويكون على سعة ليستقبل النائب فيه مراجعة من ناخبيه وسواهم.. بخلاف هذا يكون "السكن الملائم" شرعنة لنوع آخر من الفساد.

على "سائرون" أن يحدد ويوضح موقفه من الناس .. أهو من أصدقائهم أم من أعدائهم أم من "الأعداء" (رجل هنا ورجل هناك)!

### □ بغداد/ وائل نعمة

للمرة الثانية في أقل من أسبوعين استهدفت هجمات مسلحة مطاعم في شمال بغداد، بأسلوب مشابه ويحمل بصمات "داعش"، ضمن موجة تفجيرات بسيارات مفخخة بدأت تتصاعد مع بداية تشكيل الحكومة الجديدة وغياب الوزراء الأمنيين.

ففي تكريت استهدفت الهجمات مؤخراً مطعماً في شارع حيوي وسط المدينة، وكان الشارع قد تعرض لـ٤ هجمات في غضون عام واحد، اثنان منها خلال شهر واحد.

ويأتي الهجوم الأخير في المدينة التي تحررت قبل ٣ سنوات بعد ٤ أشهر من إصدار أحكام إعدام لخليئة إرهابية كانت مسؤولة عن تفجيرات سابقة حدثت بالشارع نفسه.

### ما سرّ الشارع؟

شارع الأطباء، وسط تكريت، يعتبر مركز المدينة ويضم عشرات المتاجر. يتحول الشارع بعد الظهر الى مركز طبي كبير لوجود عدد من عيادات الأطباء

والصيدليات والمختبرات. يقول عمر الشنداح، قائممقام تكريت، ل(المدى) أمس، إن "استهداف شارع الأطباء يعني ضرب قلب تكريت لأنه أكثر الأماكن زحاما". وقال إن أغلب التفجيرات السابقة التي حدثت في الشارع كانت تحدث في المساء مع تزايد عدد المارة. وانفجرت مساء الأحد الماضي، سيارة مفخخة كانت مركونة قرب مطعم "الفلوجة" في شارع الأطباء، وأسفر الهجوم بحسب الإحصائية الحكومية الرسمية عن مقتل وإصابة ٢١ شخصا.

وفي نهاية العام الماضي ضربت سيارة مفخخة الشارع نفسه، وقالت خلية الإعدام الحربي وقتها في بيان إن "اعتداء إرهابيا قد نفذ بواسطة عجلة مفخخة نوع دايو مركونة عند مدخل شارع الأطباء بمدينة تكريت في محافظة صلاح الدين". وأضافت الخلية، أن ذلك أسفر عن "استشهاد حارس مدني كان قريبا من مكان الاعتداء".

بعد ذلك الحادث بـ٣ أشهر فقط، حدث انفجار أعنف، حيث أصابت سيارة مفخخة في الشارع عميدا بالجيش، وأدى الهجوم الى

سقوط ٥٢ بين قتيل وجريح في ذلك التفجير أعلنت القوات الأمنية بعد ٤٨ ساعة اعتقال الخلية المنفذة، وفي تموز الماضي أصدرت محكمة جنابات صلاح الدين حكما بالإعدام شنقا حتى الموت بحق ثلاثة مدانين بتفجير العجلة المفخخة.

وقال القاضي عبد الستار بيرقدار المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى وقتذاك إن "التحقيق والأدلة المتحصلة أثبتت ارتكاب المدانين للجريمة وأثبتت أيضا أنهم ينتمون الى تنظيم داعش الإرهابي". وفي تشرين الأول الماضي، انفجرت عوبة لاصقة في سيارة أثناء مرورها بالشارع نفسه، ولم يسفر الهجوم عن إصابات، باستثناء سائق المركبة.

والافت في هجوم الأحد الماضي، أنه وقع قرب مطعم، وبطريقة مشابهة لما حدث قبل ١٠ أيام في الهجوم الاول الذي استهدف الساحل الأيمن في الموصل، حيث انفجرت سيارة مركونة قرب مطعم "أبو ليلي" الشهير في تلك المنطقة. وفي أيلول الماضي، انفجرت

سيارة مفخخة قرب مطعم القلعة شمال بيجي، وأسفر الهجوم عن مقتل شخصين وإصابة ١٤ آخرين.

### المفخخة مرّت بعدة نقاط تفتيش

وبحسب تسريبات (لم يتسنّ للمدى التأكد من صحتها) فإن الهجوم الأخير في شارع الأطباء كان يستهدف موكب قيادي في لواء ٥١ (حشد شعبي) التابع ليزن الجبوري، نجل النائب السابق مشعان الجبوري. ويؤكد قائممقام تكريت، ان التحقيق جار في الحادثة الاخيرة والطريق الذي سلكته السيارة المفخخة. وقال الشنداح: "ربما العجلة كانت قادمة من خارج تكريت، وهذا يعني أنها مرت بأكثر من نقطة تفتيش". وبعد التفجيرات السابقة في "شارع الأطباء" شددت القوات الأمنية الإجراءات في منافذ الشارع، ولكن بسبب الزحامات تراجعت عن التشدد. ويعتقد المسؤول المحلي ان تخفيف الإجراءات هو ما سمح بمرور العجلة المفخخة.

بدورها اعتبرت الامم المتحدة ان تفجير تكريت الأخير يهدف الى "زعزعة الاستقرار" في المناطق المحررة. وقال ممثل بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) يان كوبيتش في بيان الإثنين الماضي، إن "هذا الاعتداء الجبان خارج مطعم في وسط تكريت هو شر مطلق إذ ليس له أهداف غير قتل المدنيين ومحاوله تدمير تعافي العراق ومسيرته في السلام بعد سنوات من النزاع".

وأضاف ان "هدف الإرهابيين تقويض الأمن وزعزعة الاستقرار في المناطق التي لا تزال تتعافى من أفة الإرهاب (وإن هذا الهدف) سيفشل بوحده الشعب العراقي ويقظة قوات الأمن"، داعيا الى "تركيز جميع الجهود لمكافحة خلايا الإرهابيين النائمة لإحباط أي هجمات مستقبلية ضد المدنيين".

ومنذ ثلاثة أشهر بدأت الهجمات المسلحة تتصاعد تدريجيا، فيما كانت إجراءات الحكومة غير متناسبة مع الأحداث المتسارعة لحركة التنظيم التي بدأت تضغط منذ أسابيع على الحدود المشتركة

مع سوريا وتبعث بمفخحات الى الموصل وغيرها من المناطق.

### عمليات أمنية لاحقة

ومازالت القيادات الامنية، التي تعمل منذ شهر بدون وزيرى دفاع وداخلية، تتحرك بطريقة "رد الفعل" ولا تتجسج في أغلب الاوقات في منع حدوث الهجمات قبل وقوعها.

وبعد تفجيري نينوى الأخيرين، ونشر القضاء اعترافات لقيادي سابق في "داعش"، أكد فيها صدور أوامر بإعادة تنشيط الخلايا النائمة، حدثت هجمات في الأنبار وتكريت.

ويقول مهدي تقي، عضو اللجنة الأمنية في البرلمان والنائب عن محافظة صلاح الدين ل(المدى) أمس إن "ماحدث في تكريت هو غفلة أمنية". وأكد ان هناك معلومات عن هجمات قدمناها قبل التفجير الى الأجهزة المختصة ولكنها لم تتحرك.

ويشير تقي، وهو عضو في منظمة بدر، إلى أن مناطق في شمال وغرب تكريت، مازالت تضم "بؤرا لداعش"، وتحتاج الى عمليات عسكرية واسعة. وانتقد النائب العمليات الأمنية التي لاتنتهي بمسك الارض، وإنما تكتفي بعملية تمشيط بسيطة وتعود القوات الى ثكناتها.

ويعتقد تقي ان هناك تواصلا بين بعض الخلايا النائمة مع بقايا "داعش"، بدأت تظهر مع عودة بعض النازحين.

من جهته يقول عمر الشنداح، قائممقام تكريت، ان تكريت بحاجة الى تدقيق للسكان. حيث يتواجد فيها عدد كبير من النازحين الذين لم يعودوا الى منازلهم.

ويؤكد الشنداح ان "أغلب سكان ناحية الصنينة شمال تكريت، متواجدون في المدينة، بالإضافة الى سكان بعض مناطق بيجي، بلد وقضاء طوزخرماتو".

وتعاني صلاح الدين أيضا من نقص في عدد أفراد الشرطة المحلية الذين فصلوا بسبب أحداث داعش. وقال الشنداح إن "تكريت بحاجة الى ٢٠٠٠ شرطي على الأقل".



موقع التفجير الذي شهدته مدينة تكريت

## وجه تهما لشخصيات نافذة في وزارة الكهرباء ومدراء شركات

### تقرير يحذر جنرال إلكتروك من التعامل مع "وسطاء" للفوز بعقود الكهرباء في العراق

#### □ ترجمة/ حامد أحمد

علمت شركة جنرال إلكتروك الاميركية للطاقة الكهربائية عبر تقرير سري لشركة استشارات خاصة اطلعت عليه الصيف الماضي عن وجود مزاعم فساد ضد شركاء رئيسيين عراقيين متعاقدين معها في العراق في وقت تسعى فيه الشركة لضمان موطن قدم في أحد أهم العقود الخارجية لها في مجال الطاقة . وقالت الشركة الصناعية العملاقة إنها ملتزمة بالشروط القانونية لأعمالها على أحسن وجه ولا تعتقد أنها ارتكبت خرقاً لأي قوانين فيدرالية بضمنها القوانين التي تخص حالات فساد العقود الخارجية. مع ذلك فإن التقرير السري، الذي اطلعت عليه صحيفة وول ستريت جورنال، يسلط الضوء على مشكلة تواجهها شركة جنرال إلكتروك وهي تسعى للظفر بعقد تجاري في العراق الذي هو بحاجة لمحركاتها التوربينية الغازية المقدره بـ٦٠٠ مليون من الدولارات .

والدراسة المعدة لشركة جنرال إلكتروك، من قبل مؤسسة هاكلويت أند كو Hakluyt & Co ، للتحقيقات الاستخبارية، توضح معالم وجود فساد ورشاوى على نطاق واسع في قطاع الطاقة الكهربائية العراقي، ووجهت فيها التهم لمسؤولين رفيعي المستوى في وزارة الكهرباء العراقية التي تحاول شركة جي أي من خلالها التنافس مع شركة سيمنز الامانية للفوز بعقود طاقة جديدة تقدر قيمتها بما يقارب ١٥ مليار دولار. وتقول الصحيفة ان شركة سيمنز رفضت التعليق على الموضوع . التقرير الذي أعدته مؤسسة هاكلويت، الذي تم الاستناد فيه إلى مقابلات أجريت مع رجال اعمال ومسؤولين سياسيين يعملون في قطاع الكهرباء، يوفر نظرة واسعة عن المحاول المتعلقة بالفساد في هذه العقود، وينصح شركة جنرال إلكتروك بالنأي بنفسها عن واحد من هذه العقود على الأقل. ويشتمل كادر مؤسسة هاكلويت، على ضباط سابقين في جهاز المخابرات البريطاني MI-٦

وعلى مستشارين ستراتيجيين من عالم الاعمال التجارية . ونقل التقرير عن أحد المسؤولين في الحكومة العراقية قوله انه يعتقد "انه لايمكن تمرير أي عقد ضمن موجة عقود الطاقة الاخيرة دون أن يكون هناك نوع من شفقة واتفاق يدر بأرباح وفوائد لأحد الاحزاب المدنية والسياسية". التقرير، يعقب تقريراً تحقيقياً سابقاً لوزارة العدل الاميركية، لم يكشف عنه، بحث بادعاءات فساد ضد منتسبي شركة جنرال إلكتروك في العراق في شهر نيسان. ذلك التحقيق اثير عن طريق شكوى أباح بها احد الاشخاص تتعلق بمنسبين لشركة جنرال إلكتروك في العراق.

شركة جنرال إلكتروك قالت انها حققت بالتهمة التي سربها الشخص المجهول ووجدت بانها لا قيمة لها. شركة جي أي علمت بموضوع الشخص المسرب لاتتهام عندما قامت وكالات اميركية من بينها وزارتا الخارجية والتجارة، من سحب دعمهم التجاري لجهود الشركة في العراق بسبب ذلك الاتهام . واستناداً للأشخاص المطلعين على الشكوى فان السفارة الاميركية في العراق استمرت بدعنها لشركة جي أي بعد ان وافقت على مواصلة التحقيق بالادعاء . وتقول وول ستريت إنها لم تتمكن من تحديد موقف وزارة العدل الاميركية من ادعاءات الشخص المجهول .

متحدثة باسم الشركة قالت لصحيفة وول ستريت إن "شركة جنرال إلكتروك تراعي عملها بشدة كل معايير أداب المهنة. نحن نعتقد وفقاً لمراجعاتنا بان الشركة لم ترتكب أي خرق لقانون مكافحة فساد العقود الخارجية FCPA أو أي قوانين أخرى . تقرير مؤسسة هاكلويت الاستخباري حذر من ادعاءات فساد ضد رجل الاعمال العراقي المتنفذ علي شمارة، وهو رجل محوري في قطاع الطاقة الكهربائية العراقي والذي عملت معه شركة جي أي، في عدة مشاريع منذ العام ٢٠٠٤ بضمنه العقد الضخم لعام ٢٠٠٨ والذي باعت بموجبه شركة جنرال إلكتروك في العراق بسبب ذلك الاتهام . واستناداً للأشخاص المطلعين على القضية فان استنتاجات التقرير سببت إحراجات أعلى المستويات في شركة جنرال إلكتروك وطرحت ضمن الأجازات المعدة لمدير الشركة التنفيذي، لاري كالب .

ادعاءات الفساد من جانبه وجانب شركته، الشركة العالمية الحررة، التي تسعى الآن للاتفاق مع جنرال إلكتروك للاشراف على مهام مابعد الإنشاء الخاص بمحطة جنوب بغداد الكهربائية . وقال انه يتوقع ان يستمر بلعب دور محوري في مشاريع رجال أعمال ينهمون في العراق ويأمل ان يعمل مع شركة جنرال إلكتروك في المستقبل .

## سائرون تجهز نفسها لجلسة مثيرة لإطاحة محافظ البنك المركزي

العلاق يواجه أسئلة النواب حول وضع اسمه على العملة وتلف الـ 7 مليارات دينار

□ بغداد / محمد صباح



هددت كتلة سائرون في مجلس النواب بإقالة محافظ البنك المركزي علي العلاق من منصبه وإحالته إلى القضاء ما لم يقدم أجوبة مقنعة في جلسة اليوم الأربعاء بشأن صحة عرق وإتلاف سبعة مليارات دينار في 2013، معتبراً أن التناقض في ادعاءات المحافظ يعطي دليلاً واضحاً على سرقة هذه الأموال بطريقة منظمة.

جلسة سابقة لمجلس النواب.. (أرشيف)

وقدم تحالف سائرون المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر طلباً إلى هيئة رئاسة مجلس النواب بتشكيل لجنة تحقيقية مع العلاق لمساءلته عن تلف هذه المبالغ الكبيرة، مشدداً على أن التحقيقات ستقود إلى معرفة كل عمليات الهدر في المال العام التي حصلت في وقت سابق.

في هذه الأثناء اعتبرت اللجنة القانونية في مجلس النواب وضع اسم العلاق على الطبعة الجديدة من العملة مخالفة قانونية يترتب عليها سحب العملة من الأسواق. ويقول النائب عن تحالف سائرون رامي السكيني في تصريح لـ (المدى) إن تحالفه "قدم طلباً إلى رئاسة مجلس النواب من أجل تشكيل لجنة نيابية للتحقيق في قضية عرق سبعة مليارات دينار في مصرف الرافدين،

أدرجت موضوع استضافة محافظ البنك المركزي مع أعضاء مجلس الإدارة ومدير المصرف التجاري العراقي على جدول أعمال جلسة اليوم الأربعاء.

وأعلن مجلس القضاء الأعلى الخميس الماضي مباشرة محكمة الرصافة بالتحقيق في عرق 7 مليارات دينار عراقي جراء انهيار الأمطار الغزيرة، مؤكداً أنه سيحاسب كل من ساهم بارتكابها.

وأطلق ناشطون عراقيون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي، للسخرية من إعلان محافظ المركزي العراقي بشأن تلف 7 مليارات دينار.

بدوره يبين النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد الهادي السعداوي أنه "خلال جلسة اليوم الأربعاء ستم مناقشة تفاصيل الحادث مع محافظ البنك المركزي من أجل إزالة الغموض عن تلف وعرق السبعة مليارات دينار في خزائن مصرف الرافدين".

ويعتبر السعداوي في تصريح لـ (المدى) أن "الحديث عن عرق أموال في العام 2013 وتلفها واستبدالها بطبعات جديدة هي خطوط عامة تتطلب مزيداً من التوضيح من قبل البنك المركزي"، لكنه قال إن "فتح تحقيق في مجلس النواب بهذه القضية سينتضرب مع التحقيق الذي يجريه القضاء حالياً".

من جانبه، يوضح عضو لجنة النزاهة البرلمانية عبد الأمير المياحي أن "مجلس النواب سيناقش في جلسة اليوم وضع اسم علي العلاق على العملة مع عرق سبعة مليارات دينار أيضاً".

ويضيف المياحي في تصريح لـ (المدى) أن "اللجنة القانونية في مجلس النواب اعتبرت وضع اسم العلاق على العملة مخالفة قانونية واضحة"، مرجحاً "إمكانية سحب هذه الأموال التي وضع عليها اسم العلاق من الأسواق".

ويؤكد النائب عن تحالف البناء أن "العلاق يتحمل مسؤولية هدر الأموال التي صرفت على طبع العملة التي وضع اسمه عليها".

بطريقة منظمة ومقننة"، مؤكداً أن "الكثير من الكتل والنواب يطالبون بفتح تحقيق عاجل مع البنك المركزي لمعرفة مصير هذه الأموال".

ويطالب النائب عن تحالف سائرون، بـ "استجواب علي العلاق في مجلس النواب وإحالته إلى القضاء للمحافظة على المال العام"، مشدداً على أن "الكتل والنواب سيناقشون موضوع تلف هذه العملة مجدداً مع محافظ البنك المركزي".

وكانت هيئة رئاسة مجلس النواب قد

التسلسلية لهذه العملة التي تلفت. ويتساءل عضو لجنة العلاقات الخارجية "كيف تمكن البنك المركزي من معرفة الأرقام التسلسلية للعملة بعد تلفها بنسبة 100 في المئة؟"، مضيفاً أن "أجوبة العلاق كانت غير مهنية، وهذه الأموال لم تكن في خاتمة التلف".

ويضيف أن "عدم رفع كل الملابس والغموض عن هذه الحادثة من قبل البنك سيطيننا دليلاً واضحاً آخر على أن هذه الأموال تمت سرقتها

الرافدين سنة 2013 وتمت معالجة الموضوع في حينها على وفق الصياغات القانونية معرباً عن استغرابه الشديد لإثارة هذا الموضوع بعد خمس سنوات. ويضيف النائب عن محافظة البصرة أن "رواية البنك المركزي غير مقنعة ومتناقضة مع طروحات المحافظ في مجلس النواب الذي أكد أن نسبة تلف العملة كانت بنسبة 100 بالمئة، كما أن العلاق بعد دقائق من حديثه استدرج قائلاً: نحن نعرف كل الأرقام

التي راقت حديث العلاق أمام البرلمان تستدعي تشكيل لجنة تحقيقية لمعرفة التفاصيل الدقيقة والوقوف على حقيقة تلف هذه الأموال"، مرجحاً أن "التحقيق سيفتح أبواباً أخرى بشأن كثير من الأموال التي قد هدرت".

وبعد حديث العلاق في البرلمان، أصدر البنك المركزي توضيحاً الأسبوع الماضي حول عرق سبعة مليارات دينار (سبعة ملايين دولار) قائلاً إن الحادث وقع في مصرف

معتبراً أن "أجوبة محافظ البنك المركزي في جلسة سابقة خصصت لاستضافته كانت غير مقنعة لأعضاء مجلس النواب".

وكان المحافظ علي العلاق قد أكد أمام مجلس النواب في 12 تشرين الثاني 2018 تلف قرابة السبعة مليارات دينار عراقي نتيجة دخول مياه الأمطار إلى خزائن مصرف الرافدين عام 2013 مما أدى إلى تضرر الأوراق النقدية.

لكن السكيني يقول إن "المغالطات

### اعلان رقم (٣١) رقم الطلبية ٢٠١٨/٢١٩٢

٥- بإمكان كافة مثلي الشركات والمجهزين المشتركين في المناقصة التواجد في مقر الشركة لحضور ومتابعة فتح العطاءات من قبل اللجنة وذلك في اليوم التالي لتاريخ الغلق الساعة العاشرة صباحاً.

٦- في حالة وجود مخالفات من قبل المجهزين توجه الانذارات من القسم القانوني في شركتنا دون الرجوع إلى دائرة كاتب العدل.

٧- تصدر التأمينات الأولية للشركات في حالة عدم الاستجابة للمراسلات اثناء الدراسة الفنية والتجارية للطلبات.

٨- تقدم التأمينات الأولية على شكل (خطاب ضمان أو صك مصدق أو سفتجة) ومن المصارف المعتمدة المدرجة في القائمة المرفقة.

٩- لاتتم مطالبة شركتنا بكتاب تسهيل مهمة من الكمارك وكذلك الضريبة واجازة الاستيراد الخاصة بالمادة اعلاه ويتحمل المجهز مسؤولية تجهيز وايبصال المواد إلى شركتنا.

١٠- لا تتم المطالبة بأي تمديدات لفترات التجهيز المثبتة اعلاه لاسباب تتعلق باخراج المواد من الموانئ.

١١- يتم استبعاد العطاء الذي يزيد مبلغه بنسبة 20٪ فأكثر من الكلفة التخمينية.

١٢- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الإلكتروني: [www.mrc.oil.gov.iq](http://www.mrc.oil.gov.iq)

زيد كاظم شريف المدير العام وكالة رئيس مجلس الادارة

ت	المصارف الحكومية
١	الرافدين/ تم دمج مصرف العراق (الاشتراكي سابقاً) معه
٢	الرشيد
٣	الصناعي
٤	الزراعي التعاوني
٥	العقاري
٦	العراقي للتجارة
٧	مصرف النهرين الاسلامي

تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية عقد تجهيز (نايلون تغليف علب الزيوت سعة (٥) لتر) للمرة (الثالثة) وبكلفة تخمينية مقدارها (١٢٥.٠٠٠.٠٠٠) دينار

(مائة وخمسة وعشرون مليون دينار عراقي) بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (١٥٠.٠٠٠) دينار (مائة وخمسون الف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المجهزين المختصين الراغبين بالمشاركة تقديم عروض بالدينار العراقي (مع مراعاة تقييم صفحات هذه العروض) ويكون نافذاً لمدة لا تقل عن (١٢٠ يوماً) مع ارفاق التأمينات الأولية والبالغة (٣.٧٥٠.٠٠٠) دينار (ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسون ألف دينار فقط) على ان يتضمن العرض المعلومات التالية:

- رقم المناقصة / موضوعها
- تاريخ الغلق
- تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم.
- تاريخ نفاذ التأمينات الأولية.
- العناوين الصريحة للشركة او المكتب
- وتسليم الى استعلامات الشركة باغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الاعلان والطلبية في مدة اقصاها الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم (٢٠١٨/١٢/١٧) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.. مع التقديم.
- ملاحظة:

١- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية وفي حال عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه ما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.

٢- جلب الوثائق المدرجة ادناه عند القطع وشراء التناذر: أ- كتاب تحويل اصلي مصدق ونافذ.

ب- هوية الاحوال المدنية او جواز سفر نافذ لمقدم العطاء او من ينوب عنه.

٣- اذا تصادف تاريخ الغلق اعلاه عطلة رسمية يرحل إلى اليوم التالي بعد العطلة مباشرة.

٤- تقدم التأمينات الأولية باسم الشركة أو مديرها المفوض أو أحد المساهمين في الشركة أو الشركات بموجب عقد مشاركة.

ت	المصارف التجارية
١	بغداد
٢	التجاري العراقي
٣	الشرق الاوسط العراقي للاستثمار
٤	التنمية الدولية للاستثمار والتمويل
٥	الموصل للتمويل والاستثمار
٦	بايل
٧	الاهلي العراقي
٨	الاتمان العراقي
٩	سومر التجاري
١٠	الخليج التجاري
١١	أشور الدولي للاستثمار
١٢	المنصور للاستثمار
١٣	عبر العراق
١٤	الاقليم التجاري للاستثمار والتمويل (اميرالد سابقاً)
١٥	مصرف الهدى
١٦	مصرف اربيل
١٧	العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية
١٨	كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية
١٩	الوطني الاسلامي
٢٠	التعاون الاسلامي للاستثمار
٢١	ابو ظبي الاسلامي
٢٢	جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي
٢٣	العالم الاسلامي للاستثمار والتمويل
٢٤	الجنوب الاسلامي للاستثمار والتمويل
٢٥	العربية المتحدة الاسلامي للاستثمار والتمويل

## إعلان

# وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار للمناقصات ذات قيمة مليون دولار أو أقل و (٢٠٠٠٠٠٠) مليون دينار للمبلغ الذي يزيد على مليون دولار وبخلافه فإن العروض سوف تهمل ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف إلا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الخميس ١٢/٥/٢٠١٨. ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للداوم الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount of (1000 000 ID) for the tenders value million dollar or less, and (2000 000 ID) for value more than two million dollar otherwise offers will be neglected, the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the amount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held 5/12/2018 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

ت	رقم المفاتحة	المواصفات	تاريخ الفتح	تاريخ الغلق	عدد مرات الإعلان
1	LAB / 2018 / 18 / A	أجهزة X-RAY Blood Irradiator	21 \ 11 \ 2018	11 \ 12 \ 2018	المرّة الثانية

المدير العام

Invitation for Bids - GCFI-G1

1

## Republic of Iraq

### "Quick Win" Water and Sewage Rehabilitation Component

IFB N°: GCFI-G1

### Invitation for Bids

i. The Ministry of Construction and Housing and Municipalities and Public Works (MoCHMPW) has received funds from the KfW towards the cost of the "Quick Win" Water and Sewerage Rehabilitation Component. It is intended that part of the proceeds of these funds will be applied to eligible payments under the contract for Supply of special-purpose vehicles and equipment for Nineveh Water and Sewerage Directorates (Contract 4).

ii. The Ministry of Construction and Housing and Municipalities and Public Works now invites sealed bids from eligible bidders for the procurement of special-purpose vehicles and equipment ("the Goods") for the Nineveh Water Supply and Sewerage Directorates:

- Water tanker trucks 16,000 L (20 units),
- Vacuum tanker trucks 10,000 L ( 3 units),
- Vacuum tanker trucks 16,000 L (15 units),
- Fuel tanker trucks 16,000 L ( 2 units)
- Jetting tanker trucks 10,000 L (20 units), and
- Spare parts for the above vehicles
- Warranty Services
- Demonstration of the Goods and training of MoCHMPW technical personnel after delivery of the Goods
- Third Party inspections of the Goods prior to shipment
- Pre-shipment inspection of the Goods by MoCHMPW staff

iii. Interested eligible bidders may obtain further information from and inspect the Bidding Documents at the office of

Attention: Mr. Salih Jabbar Abbas  
Address: Al-Rwad Intersection, Al-Mansour District.  
Strategic Management Office.  
2<sup>nd</sup> Floor, Procurement Sec.

City: Baghdad  
Country: Republic of Iraq

Mobile No: +964 7813011556

Electronic mail address: kfw.mochm.pmt@gmail.com

and inspect the Bidding Documents between the hours of 9:00 AM to 2:00 PM Baghdad Local Time.

iv. A pre-bid meeting will be held on December 5, 2018, 10:00 AM at the address indicated in (iii) above. The participation of bidders at the pre-bid meeting is recommended but not compulsory.

Invitation for Bids - GCFI-G1

2

- A complete set of Bidding Documents may be purchased by interested bidders on the submission of a written application to the above and upon payment of a non-refundable fee of USD 300.-. The bidding documents received from the Purchaser are not transferable.
- The provisions in the Instructions to Bidders and in the General Conditions of Contract are based on the provisions of the World Bank's *Bidding Documents for Procurement of Goods* with certain modifications according to KfW requirements.
- Bids must be delivered to the above office on or before **January 07, 2019; 10:00 AM** and must be accompanied by **Bid Security of EUR 175,000.-**. Late bids will be rejected.
- In the first public session on January 07, 2019; 10:00 AM, only the Qualification Documents and the Technical Bids will be opened in the presence of the Bidders' designated representatives. In the second public session only the Financial Bids of those Bidders who have fulfilled the qualification criteria and who's Technical Bids are considered substantially responsive will be opened.
- Key Qualification criteria are as follows (further requirements and details are contained in the Bidding Documents, particularly Section III)

Qualification Criterion	Subject	Requirement
1.7	State-owned Entity	not allowed
2.1	History of Non-Performing Contracts	Termination of a contract did not occur as a result of Supplier default in the past 5 years.
3.1	Financial Capabilities	Financial statements acceptable to the Purchaser, for the last four (4) years to demonstrate the current soundness of the Bidder's financial position based on the following criteria: a) liquidity ratio $\geq 1.1$ ((Current Assets) / (Current Liabilities) $\geq 1.1$ ) b) indebtedness ratio $\leq 80\%$ ((Total Liabilities) x 100 / (Total Assets) $\leq 80\%$ )
3.2	Average Annual Supplier Turnover	Minimum average annual turnover of EUR 10 million shown in certified account statements in at least 3 years within the period between 2010 and 2018.
3.3	Access to Liquidity	Access to liquidity of EUR 10 million
4.1	Similar Experience	A minimum number of similar <sup>1</sup> contracts specified below that have been satisfactorily and substantially <sup>2</sup> completed as Supplier, or joint venture member <sup>3</sup> , during the past five (5) years: two (2) contracts, each of a minimum value of EUR 8 million.

<sup>1</sup> The similarity shall be based on the physical size, complexity, methods/technology and/or other characteristics described in Section VII, Schedule of Requirements. Summation of number of small value contracts (less than the value specified under requirement) to meet the overall requirement will not be accepted.

<sup>2</sup> Substantial completion shall be based on 80% or more completed under the contract.

<sup>3</sup> For contracts under which the Bidder participated as a joint venture member or sub-contractor, only the Bidder's share, by value, shall be considered to meet this requirement.

## مواقع تنفيذي الأولمبية للمواجهة أم الواجهة؟

□ إيباد الصالحي

في آذار من عام 2009 توجّهت بالسؤال الى الرائد الصحفي الرياضي د. ضياء المنشي في مقابلة نشرت بجزءين أن هناك من يجد في ممثلي الوزارات والخبراء حلقة زائدة في عمل الأولمبية تأسيساً على عدم تجاوب بعض الوزارات مع مشكلات رياضية كثيرة تخص الأندية مثلاً، ما أهمية وجود الخبير في هذه الحالة؟ فأجاب: مشكلتنا الألفية عدم وجود توصيف للخبير الرياضي لا إعلامياً ولا إدارياً، لذلك أصبح لقب الخبير يطلق على أي شخص، بينما كانت هيبته محفوظة يوم ضفت هيكلية الأولمبية العراقية ممثلين عن الوزارات والمكاتب المتخصصة في سبعينيات القرن الماضي حتى منتصف الثمانينيات، فقد كان نشأت ماهر ممثلاً للجيش وقهفي القياقجي عن الشرطة،

وكلاهما عضوان في المكتب التنفيذي للأولمبية الوطنية وأسهمت مديرية ألعاب الجيش وشقيقتها الشرطة في صناعة أبطال من ذهب في دورات عربية وأسيوية، ولو عملنا بنظام التلاحق الخططي والعلمي بين الوزارات والاتحادات في الأولمبية مع توفر الدعم الحكومي اعتقد ستكون هناك ورشة عمل صالحة لتحقيق الانجاز ويكون وجود الخبير نافعاً وذي جدوى.

ثم كشف المنشي عن وجود ليس في تسمية الخبير، مستشهداً بتعميم للدكتور علي العلاق مدير عام مجلس رئاسة الوزراء كتاباً على الوزارات المعنية بترشيح خبير واحد بدرجة مدير عام الى تنفيذية الأولمبية الوطنية، بينما جاء علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية سابقاً بتوجيه دولي عقب عقده اتفاقاً مع ممثلي اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الأولمبي الآسيوي - على



قبول ترشيح أشخاص لمنصب النائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية أو ببقية المناصب بعدما وجد كل واحد منهم الباب مشرعاً للمجاهرة باستحقاقه المنافسة والاستئثار بالمنصب دون غيره؟ إن كان البعض يجد فرصة استحصال كتاب

التمثيل الاتحادي لا تكلفه سوى رفع سماعه الهاتف على رئيس الاتحاد لإمضاء الكتاب ولا حاجة الى ثقة العمومية أو التباري مع منافس آخر تفصل بينهما الأخيرة احتراماً لرايها وقناعتها ومنعاً لتجيير الموافقة بناء لشعور رئيس الاتحاد "ترحاباً أو إرهاباً"،

## "ديربي" بصري مثير يجمع الميناء ونفط الجنوب

■ جسام يأمل إيقاف نزيف النقاط أمام الصناعات



المتابعين والنقاد الى جانب تواجد المدرب عبد الكريم سلمان على رئاسة الملاك المركزي الأخير برصيد نقطتين ضعيفاً ثقيل

على فريق أمانة بغداد الذي يحتل المركز الحادي عشر برصيد 8 نقاط في اختبار سيكون في غاية الأهمية لكليهما وخاصة الأول الذي يطمح الى نيل أول فوز له يغادر عن طريقه شبح الهبوط الى دوري الدرجة الأولى الذي بات يواجهه الى المناطق الدافئة وخاصة بعد أن استعانت إدارة النادي بالمدرّب عباس عطية من جديد بدلاً من المدرّب السابق خالد محمد صبار الذي قدم استقالته. ويضيف فريق النجف التاسع عشر برصيد 3 نقاط على ملعب النجف الدولي فريق الصناعات الكهربائية الثامن عشر برصيد ثلاث نقاط في مباراة سيفتقد فيها المدرّب ثائر جسام الى مساندة جماهيره نظراً لقرار لجنة الانضباط في اتحاد الكرة بحرمان النجف من مؤازرة أنصاره

في التقدم الى المركز السابع مستغلاً حالة الاتزان التي يعيها السفانة بالموسم الكروي الحالي نظراً للظروف المالية الصعبة للهيئة المؤقتة للنادي حيث أسهمت في ابتعاد اللاعبين عن تقديم المستويات الحقيقية لهم في دوري الكرة الممتاز وبطولة الكأس التي دعواها بصورة مبكرة من دور الثاني والثلاثين بعد الخسارة مع فريق أمانة بغداد تركت الصخرة والحزن لدى أنصاره. وتنتظر فريق الطلبة الثامن برصيد 10 نقاط مواجهة صعبة مع ضيفه فريق الكرخ السادس برصيد 12 نقطة تكون الأخير صعب المراس عندما يلعب على أرضه ويضم في صفوفه لاعبين شباب استطاعوا أن يفرضوا حضورهم على منافسيهم من الفرق الأخرى ولفقوا أنظار

□ بغداد / حيدر مدلول

يعاود دوري الكرة الممتاز دورانه من جديد بعد توقف دام لمدة 12 يوماً بإنطلاق منافسات الجولة الثامنة من مرحلة الذهاب يوم غد الخميس على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات. وتنتجح الأنظار بالساعة 4:45 عصراً الى ملعب الفحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة حيث تحتضن "ديربي" مثيراً يجمع فريق الميناء الحادي عشر في الترتيب برصيد 8 نقاط وغريمه التقليدي فريق نفط الجنوب التاسع برصيد 9 نقاط في مهمة جديدة يسعى فيها المدرب عادل ناصر الى المحافظة على سكة الانتصارات التي حققها في الجولات الأخيرة أملاً

**مناقصة**  
الى / اصحاب الشركات والتجارة العامة  
تعلن الإغاثة الإسلامية عبر العالم - العراق عن مناقصة : تقديم مساعدات سبل العيش للمرأة المحتاجة - محافظة نينوى) - على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني NCCI  
<http://www.ir-iraq.org>  
0662551708 أو 07732019839

**مناقصة**  
الى / اصحاب الشركات والتجارة العامة  
تعلن الإغاثة الإسلامية عبر العالم - العراق عن مناقصة (تجهيز معدات ومواد التسلية لحملة تنظيف مجاري محافظة نينوى) - على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني NCCI  
<http://www.ir-iraq.org>  
0662551708 أو 07732019839

**إعلان**  
وزارة النفط  
شركة تسويق النفط (SOMO)  
الدعوة العامة المرقمة (MP / 2018 / 17) لبيع منتج النفط على أساس (EX-Works) لأغراض التصدير  
يسر شركة تسويق النفط (SOMO) إحدى تشكيلات وزارة النفط العراقية أن تدعو جميع الراغبين من الشركات العراقية وفروع الشركات العربية والاجنية المسجلة في وزارة التجارة العراقية ذات الخبرة للاشتراك بالدعوة العامة لتصدير منتج النفط على أساس (EX-Works) مطروح مستودعات شركة مصافي الشمال (صلاح الدين، الصينية، الكسك، حديثة) وحسب الكميات والمواصفات الفنية المبينة في شروط الدعوة. فعلى الشركات المختصة والراغبة في الشراء مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ زبونة حي المعتصم مقابل مدينة العباب بغداد لاستلام الدعوة المتضمنة جميع الشروط المطلوبة لشراء المنتج أعلاه مقابل مبلغ قدره (1,000,000) مليون دينار عراقي غير قابل للرد علماً إن فترة إستلام العروض ستكون إعتباراً من يوم الخميس الموافق 2018/11/22 ولغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاحد الموافق 2018/11/26 وفي حال مصادفة يوم غلق الصندوق عطلة رسمية فيكون تاريخ الغلق في اليوم الذي يليه.

المدير العام  
شركة تسويق النفط  
رئيس مجلس الإدارة  
E-mail: info@somooil.gov.iq  
Web: www.somooil.gov.iq

**ANNOUNCEMENT**  
MINISTRY OF OIL  
OIL MARKETING COMPANY (SOMO)  
Public Invitation numbered (MP / 2018/ 17) for Naphtha Product export Based on (EX-Works)  
Oil Marketing Company (SOMO) is the one of the Ministry of Oil entities is pleased to invite specialized companies with good experience to export Naphtha product based on (EX-Works) from North Refinery Company Depots (Salahudin, Kasak, Sininya, Hadeetha) according to the quantities and specifications mentioned in the invitation conditions.  
For the interested Iraqi companies and branches of Arab and Foreign companies registered in the Iraqi Ministry of Trading with expertise in this field to receive this invitation including all terms and conditions from (SOMO) headquarter location at Baghdad, Zayouna Al-Mutasim neighborhood in front of Baghdad Funfair with non refundable amount equal to (1,000,000) IQD .  
Offers to be submitted from Thursday 22 /11/ 2018 until Sunday 162018/12/ at 12:00 pm BGD .  
In case the closing date to be an official holiday, the closing date shall be on the next working day.  
Director General  
SOMO  
Email: info@somooil.gov.iq  
Web: www.somooil.gov.iq

**إعلان**  
وزارة النفط  
شركة تسويق النفط (SOMO)  
الدعوة العامة المرقمة (MP / 2018 / 17) لبيع منتج النفط على أساس (EX-Works) لأغراض التصدير  
يسر شركة تسويق النفط (SOMO) إحدى تشكيلات وزارة النفط العراقية أن تدعو جميع الراغبين من الشركات العراقية وفروع الشركات العربية والاجنية المسجلة في وزارة التجارة العراقية ذات الخبرة للاشتراك بالدعوة العامة لتصدير منتج النفط على أساس (EX-Works) مطروح مستودعات شركة مصافي الشمال (صلاح الدين، الصينية، الكسك، حديثة) وحسب الكميات والمواصفات الفنية المبينة في شروط الدعوة. فعلى الشركات المختصة والراغبة في الشراء مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ زبونة حي المعتصم مقابل مدينة العباب بغداد لاستلام الدعوة المتضمنة جميع الشروط المطلوبة لشراء المنتج أعلاه مقابل مبلغ قدره (1,000,000) مليون دينار عراقي غير قابل للرد علماً إن فترة إستلام العروض ستكون إعتباراً من يوم الخميس الموافق 2018/11/22 ولغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاحد الموافق 2018/11/26 وفي حال مصادفة يوم غلق الصندوق عطلة رسمية فيكون تاريخ الغلق في اليوم الذي يليه.

المدير العام  
شركة تسويق النفط  
رئيس مجلس الإدارة  
E-mail: info@somooil.gov.iq  
Web: www.somooil.gov.iq

## حول المنهاج الوزاري لوزارة التعليم العالي وأمور أخرى

**أحد الامعدة الرئيسية للخطة الاستراتيجية، او البرنامج او المنهاج الستراتييجي لأية مؤسسة سواء كانت وزارة، أو شركة، أو جامعة، أو جمعية، هو تحديد أولويات تلك المؤسسة والتي عادة ما تترتب على حسب أهميتها في تحقيق الأهداف الستراتييجية، ويستند التخطيط وتنفيذ السياسات وتخصيص الموارد على هذه الأولويات الستراتييجية. الأولويات هي عماد منهاج الحكومة، وبرنامجها لأجل تنفيذ سياسات افضل وأكثر كفاءة في مواجهة التحديات التي يواجهها المجتمع.**

إن دخول جامعة عراقية التصنيفات العالمية لا يعتبر مؤشراً لجودة التعليم أبداً، لكون هذه التصنيفات تعامل الجامعات في الدول التي تخضع فيها لإدارة واحدة، وقوانين موحدة كمثل الجامعات المستقلة في الدول الغربية. وبما أن وزارة التعليم العالي تحرص على إدارة ملفات التعليم والبحث العلمي والقوانين والتعليمات المتعلقة بهما، وتظم الدراسة وتعيينات قيادات الجامعة وهيئات التدريس، وقبول الطلبة والمناهج وطرق التدريس بصورة موحدة فإن جودة التعليم في الجامعات العراقية لا تختلف كثيراً بعضها عن بعض، والفروق بين الجامعات فروقا كمية في الحجم والعدد وطريقة إدارة الملف لا في الجودة.

تتلخص جودة التعليم العالي بثلاثة أعمدة أساسية: نقل المعرفة، وإنتاج المعرفة، وخدمة المجتمع. ومن حيث نقل المعرفة، من المتوقع أن تقوم مؤسسات التعليم العالي بإعداد الطلاب لسوق العمل والمساهمة في نميتهم الاجتماعية والشخصية. وفيما يتعلق بإنتاج المعرفة، فتتمثل إحدى المهام الرئيسية لمؤسسات التعليم العالي في تطوير معرفة جديدة، ونقل المعرفة العالمية الحالية. وتكهن خدمة المجتمع كمشاركة في تطوير البيئات المحلية والوطنية وحل المشاكل المجتمعية. لا تمثل معايير التصنيفات العالمية قياساً واعياً لجودة التعليم لأنها

لا تقيم ما إذا كانت مؤسسات التعليم العالي تعد الطلاب لسوق العمل، وتساهم في تفهم الاجتماعي والشخصي. بالإضافة لذلك، لا تركز أي من التصنيفات على تأثير مؤسسات التعليم العالي ومساهماتها في البيئات الحكومية والتجارية والاجتماعية، وما إذا كان أداء مؤسسات التعليم العالي ونتائج التعليم ذات صلة باحتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد وفي تربية الفرد بأخلاقيات المهنة، وهذا ما له علاقة وثيقة بالقيادة في البلدان النامية ومنها العراق خصوصاً.

هذا بالإضافة الى أن معظم التصنيفات المعروفة تميل إلى مساواة الجودة المؤسساتية مع إنتاجية الأبحاث والتي يتم قياسها إما عن طريق عدد منشورات الجامعة وتأثيرها في المجلات التي يراجعها النظراء، أو الإنقائية في عمليات القبول الخاصة بهذه الجامعات. بطبيعة الحال، لا يمكن الأخذ بهذا الأسلوب في تقييم أداء الجامعات العراقية لانعدام تمويل البحث العلمي وكون عمليات القبول بيد الدولة وليست بيد الجامعة، ولذلك فإن هذا الأسلوب الذي تتعامل به التصنيفات يؤدي إلى خفض ترتيب الجامعات التي لا تتوفر الامكانيات المالية العالمية لإجراء بحوث ذات رصانة عالية وتأثير عالمي مثل تلك الجامعات العراقية وخدمة المجتمع. وذلك التي تركز بشكل أكبر على التدريس من هذا أن توصّل الى انه بالرغم من أن

التصنيفات لها قيمة كمرجع وأساس للمقارنة لا يمكن اعتبار دخول الجامعات العراقية فيها كمؤشر لجودة التعليم العالي في العراق. يجب الاعتراف بأنه يجب توخي الحذر عند اعتماد التصنيفات الدولية لتقييم المؤسسات التعليمية لأنه لا يحدد موضع الجامعة في التصنيف إلا أداء المعايير التي اختارها التصنيف، وبالتالي لا ينبغي تعميمه باعتباره جودة التعليم في المؤسسة. علاوة على ذلك ، ينبغي إدراك أن التصنيفات لا تقيس الأثر الاجتماعي وخدمة المجتمع الذي يجب أن يمثل الركيزة الأساسية الثالثة لمؤسسات التعليم العالي في العراق. إذا أصبح دخول التصنيفات هو الهدف الرئيسي بدلاً من تحقيق الوسائل اللازمة لتحسين التعليم العالي، فيجب عندئذ أن يكون هذا الأمر مصدر قلق للترابويين والأكاديميين.

بدلاً عن هذا الهدف، أرى ضرورة اعتبار حصول الجامعات العراقية، وبرامجها الدراسية على اعتماد برامجي ومؤسستي دولي كمهمة أساسية لتحسين الجودة وتطوير مستوى التعليم فيها، وعلى ضرورة الاهتمام بتحقيق هدف تدريب الطالب بالمهارات التي يتطلبها سوق العمل كمهارات الاتصال والتواصل والتعلم المستمر والتفكير النقدي وحل المشاكل والعمل الجماعي والقيادة وتكنولوجيا المعلومات.

دعني أتوقف هنا ولا أسهب في مراجعة اهداف المنهاج الوزاري لأعود الى ما بدأت به من هدف تقديم نبذة عن الأولويات الاستراتيجية التي تبنتها وزارات تعليم عالي مماثلة (بصورة مختصرة جداً) لكي يمكننا من مقارنة الأولويات الوزارية وتحديد أهميتها على ضوء ما تسعى إدارات التعليم العالي العربية الى تحقيقه، وفي هذا زيادة في المعرفة ومقارنة مفيدة من أجل رسم خارطة طريق وبرنامج عمل للإصلاح خدمة للمصلحة العامة واستثماراً لازماً من أجل مستقبل التعليم العالي في العراق.

### وزارة التربية والتعليم

يرتكز المنهاج الوزاري على اربعة محاور رئيسية هي الجودة، والمواعة، والابتكار، والكفاءة. ففي محور الجودة والذي يهدف إلى دعم مؤسسات التعليم العالي

للتنافس عالمياً من خلال تطبيق معايير اعتماد عالية الجودة وتوفير حوافز للمؤسسات وتأهيل هيئة تدريس مميزة، سيتم إطلاق مبادرة تصنيف مؤسسات التعليم العالي في الدولة، والتي سيتم من خلالها تطبيق آلية لتقييم المؤسسات على امتداد فئاتها المختلفة (التطبيقية والأكاديمية والبحثية) وتصنيفها في مستويات الجودة حسب مجموعة من المؤشرات، ما سيؤدي بدوره إلى تحقيق مبدأ شفافية تصنيف المخرجات وتوفير حوافز قوية لدعم جودة النظام التعليمي. ويتمحور محور المواعة حول إعداد جيل من الخريجين مؤهل للتنافس في سوق العمل بقطاعه العام والخاص، وذلك من خلال بناء شراكات مع القطاع الخاص في جميع مراحل التعليم العالي من تصميم وطرح البرامج والتدريب، وتم الإعلان عن إطلاق مبادرة تشكيل مجلس التعليم العالي والقطاع الخاص الذي تقوم المستقبلي، ومراجعة وتقييم البرامج الأكاديمية، وإعداد الخبرات المهنية، وتوفير فرص تدريب من شأنها صقل قدرات الخريجين. وفي محور الابتكار، والذي يهدف إلى تطوير بيئة محفزة للبحث العلمي تؤهل وتستقطب أفضل الباحثين عالمياً، وتزيد من عدد الباحثين الإماراتيين، كما توفر تمويلًا لتأهيل

مركز على تحقيق مخرجات بحثية مؤثرة تساهم في رفد عجلة اقتصاد مبني على المعرفة، تم الإعلان عن إطلاق مبادرة استقطاب وزيادة أعداد طلبة الدكتوراه بثلاثة أضعاف، من خلال زيادة دعم تمويل الدراسات العليا. وفي محور الكفاءة والذي يستهدف الوصول إلى مؤسسات تعليم عالي ذات إنتاجية عالية، ومعدل استكمال عالٍ للطلبة، وبرنامج أكاديمية متكاملة، مدعومة بآليات تمويل فعالة، تم الإعلان عن إطلاق مبادرة توظيف وتحليل البيانات الضخمة لتتبع المسارات الأكاديمية للطلبة ورفع معدلات استكمالهم للدراسة.

### وزارة التعليم العالي التونسية

المنهاج الوزاري يشمل تدعيم استقلالية الجامعات من خلال تدعيم صلاحياتها وتمكينها من مرونة التصرف في الشؤون الأكاديمية والإدارية والمالية

لتفعيل دور الجامعة كعنصر فاعل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكخطوة اولى من أجل تنفيذ هذا الهدف سيتم ادخال جملة من الصلاحيات إلى الجامعات والمؤسسات. ومن الأولويات الأخرى نجد دعم تشغيل حاملي الشهادات العليا. كما تشمل الأولويات مراجعة كراس الشروط المتعلقة بتنظيم المؤسسات الخاصة للتعليم العالي وسير عملها، وسيتم تكثيف المتابعة والمراقبة على المؤسسات الخاصة للتعليم العالي لغرض تحسين مستوى التكوين وجودة التعليم فيها. كما يهدف المنهاج الى جعل التميز والابتكار في خدمة البحث العلمي لتحقيق اهداف التنمية الشاملة. يمثل البحث العلمي اليوم ٠,٦٦ بالمائة من الناتج القومي التونسي العام وسيتم المرور به الى نحو ١ بالمائة سنة ٢٠٢٢. ونجد أن ٥ بالمائة فقط من الاعتمادات يتم الحصول عليها من الخارج لكن الهدف هو أن تصبح نسبة التمولات الخارجية ومن المؤسسات الخاصة ٢٥ بالمائة.

### وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المصرية

منهاج واسع نقتبس منه التالي: (١) الهدف الأول للوزارة هو تحسين جودة النظام التعليمي في مصر بما يتوافق مع الأنظمة الدولية، وذلك من خلال تفعيل نظم الاعتماد والجودة التي تتوافق مع المعايير الدولية. (٢) اعتماد قانون حوافز العلوم والتكنولوجيا والابتكار، الذي يتيح ربط البحث العلمي بالصناعة ويدعم قوة من جانب الصناعة في البحث العلمي وقرته على حل مشكلات هذا القطاع المهم بنفس مستوى الخارج، وهو ما يحتاج الفترة المقبلة إلى متابعة دقيقة لسرعة تطبيقه والاستفادة من مخرجاته. (٣) تعميم تجربة التعليم الإلكتروني المدوج الذي يمنح شهادات مهنية على مستوى الجامعات التي تنفذها في هذه الجامعات التي تم تطبيقه فيها بالإضافة الى تطوير المناهج التعليمية وتحويلها إلى الإلكترونية بالشكل الكامل. (٤) كما يتضمن المنهاج تفعيل دور المراكز البحثية في حل المشكلات المتعلقة بالمياه والطاقة والكهرباء وإنشاء وكالة فضاء مصرية، بعد الانتهاء من موافقة مجلس النواب على قانون إنشائها، عودة امتلاك مصر للأقسام الصناعية من خلال السعي



لإطلاق أقسام صناعية جديدة. (٥) ويعد أيضاً ملف أبحاث الباحثين التي لم تر النور حتى الآن، أحد الملفات التي سيتم التعامل معها، فمصر لديها العديد من الباحثين لديهم المهوية التي استطاعوا تسخيرها لاكتشاف أدوات واختراعات يمكن استخدامها في حل العديد من المشكلات، فهناك العديد من الأبحاث التي تساعد على زيادة إنتاج المحاصيل وغيرها، ما يؤدي إلى توافر السلع

المواد الغذائية، وهو ما سيغني مصر عن اللجوء للخارج لاستيرادها، بالإضافة إلى باقي الاحتياجات الضرورية من الوقود والمواد المستخرجة من باطن الأرض وتطبيق نظرية الاكتفاء الذاتي. (٦) كما يشمل المنهاج محاولة الاستفادة من العقول المصرية بالخارج من خلال السير على خطى ما فعلته وزارة الهجرة المصرية في الفترة الأخيرة في الاستعانة بعلماء مصر وعقولها المبدعة بالخارج للاستفادة منها في تطوير بيئة العمل المصرية، وتوفير الخبرات اللازمة لانطلاق قطار الإصلاح والتطوير.

### وزارة التعليم السعودية

بني منهاج الوزارة على ستراتيجية تقوم على خمس أولويات، تعد المحرك الأساسي للنظام التعليمي تم عرضها على خمسة محاور، المحور الأول: الجودة والتميز، المحور الثاني: فرص متساوية، والمحور الثالث: تعليم شمولي موائم لمتطلبات سوق العمل، والمحور الرابع: غرس القيم وسمات التميز، والمحور الخامس: نظام ذو كفاءة وفاعلية. ويشكّل البحث العلمي واحداً من أبرز العناصر التي تعوّل عليها «رؤية المملكة ٢٠٣٠» الهادفة إلى نقل الاقتصاد الوطني من الاعتماد على النفط، والتحول إلى الاقتصاد المعرفي. بلغ إجمالي الإنفاق على البحث العلمي في المملكة خلال العام ٢٠١٥، نحو ١,٨ مليار دولار. في الوقت الذي يقدر فيه حجم إنفاق الدول العربية مجتمعة على البحث العلمي بنحو ٥,٣١ مليار دولار. وبذلك تحتل المملكة المرتبة السابعة والثلاثين عالمياً في الإنفاق على هذا المجال.

### وزارة التعليم السعودية

بني منهاج الوزارة على ستراتيجية تقوم على خمس أولويات، تعد المحرك الأساسي للنظام التعليمي تم عرضها على خمسة محاور، المحور الأول: الجودة والتميز، المحور الثاني: فرص متساوية، والمحور الثالث: تعليم شمولي موائم لمتطلبات سوق العمل، والمحور الرابع: غرس القيم وسمات التميز، والمحور الخامس: نظام ذو كفاءة وفاعلية. ويشكّل البحث العلمي واحداً من أبرز العناصر التي تعوّل عليها «رؤية المملكة ٢٠٣٠» الهادفة إلى نقل الاقتصاد الوطني من الاعتماد على النفط، والتحول إلى الاقتصاد المعرفي. بلغ إجمالي الإنفاق على البحث العلمي في المملكة خلال العام ٢٠١٥، نحو ١,٨ مليار دولار. في الوقت الذي يقدر فيه حجم إنفاق الدول العربية مجتمعة على البحث العلمي بنحو ٥,٣١ مليار دولار. وبذلك تحتل المملكة المرتبة السابعة والثلاثين عالمياً في الإنفاق على هذا المجال.

نرى من اعلاه أن مناهج وزارات التعليم العالي العربية تتقاسم مهمة وضع جودة التعليم والبحث العلمي في قمة

اهتماماتها، فرسمت خطط تهدف الى تحقيق هذين الهدفين عبر تخصصات مالية ملائمة وأنظمة ذات كفاءة عالية، وبالحصول على الاعتماد الرسمي لبرامجها التعليمية، وبناء البحث العلمي على أساس التميز والابتكار. وبإهمال موضوع دخول جامعاتها في التصنيفات العالمية كهدف ومؤشر لجودة التعليم العالي فإنها تؤكد على انعدام أهمية التصنيفات العلمية كقوة محرّكة للجودة. من هذا أحب أن أؤكد على ضرورة أن تبنى توجهات المنهاج الوزاري على رؤى

هذه: ١- توسيع وتعزيز مهارات الطلاب لتأمين فرص عمل ملائمة. ٢- وضع التعليم العالي والبحث العلمي في خدمة التنمية والقضاء على الخلف الاقتصادي والمعرفي.

٣- بناء الإنسان الحضاري المتمن المشبع بمبادئ الولاء للوطن والحرية، ونكران الذات، والمدرّب على التقفّف الذاتي بالإضافة الى التحصيل العلمي الملائم.

وبناءً على ما جاء أعلاه فإن منهاج وزارة التعليم العالي سيعتمد على تحقيق التالي:

١- ترشيد سياسة التعليم العالي، وتحسين فعاليته الداخلية، والخارجية، وتحقيق الاستخدام الأمثل للمصادر، وترشيد الصرفيات وتغظيم الموارد المالية المستحصلة من الدولة ومن المصادر المحلية والعالمية.

٢- تحسين جودة التعليم عبر تغيير طرق التعليم والامتحانات المعتمدة على التلقين والحفظ ورفع مستوى الخريجين مهارتية وزيادة الأهمية الاجتماعية للوظائف التنوعية للتعليم العالي.

٣- إنشاء هيئة وطنية للجودة والاعتماد الأكاديمي.

٤- زيادة نسبة الطلبة المقبولين في التعليم الفني والتقني.

٥- توسيع إطار المركزية وصولاً الى تحقيق استقلالية الجامعات المالية والأكاديمية.

٦- تحسين نوعية وكمية ودرجة تأثير البحوث العلمية والاكتشافات والاختراعات، وتركيز الموارد لإجراء بحوث متعددة الاختصاصات في المواضيع الرائدة والتي يحتاجها الاقتصاد الوطني والعالمي.

أخيراً، لا حجة لنا في أن ندعي بوجود مهام حكومية أهم وأخطر تواجه العراق، ونعتبر أن التعليم العالي والبحث العلمي يأتي بالمرتبة الثانية من الأهمية، فهذا غير مقبول وغير معقول، لأن كل تنمية تجري على الأرض ولا تعطي اهتماماً لتعليم الإنسان وتربيته وتقنيته بالقيم الإنسانية، ستكون حتماً نعيمية بدل أن تكون تنمية.

(١) محمد الربيعي (٢٠١٨) المنهاج الوزاري لوزارة التربية: مناقشة هادئة لمواضيع تطوير كفاءة المدرسة. لدى عدد ٤٣٠٨. تاريخ ١١، ١١، ٢٠١٨

## رهينة الجميع؟

كتب عادل عبد المهدي، قسب بضعة أسابيع من أدائه اليمين رئيساً جديداً للوزراء في العراق في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، مقالاً قال فيه إنه سيرفض المنصب لأن "الشروط المناسبة للنجاح غير متوفرة". وتابع أنه حتى لو دعمته القوى السياسية، سرعان ما سوف تُبدّل مسارها عندما يبدأ بالعمل على معالجة مشكلات جذية بطريقة يعتبرونها مضرة بمصالحهم. وذكر عبد المهدي تحديداً إصلاحات على غرار تحويل العراق من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد منتج، وإنهاء منظومة الحكومة المركزية في البلاد، ومكافحة الفساد المستشري، وتطوير المؤسسات العامة، وتعزيز سيادة القانون.

لكن بعد ذلك بفترة قصيرة، قرّر عبد المهدي القبول بمنصب رئاسة الوزراء، مادفع بالراقبين إلى التساؤل ما إذا كانت "الشروط المناسبة" قد ظهرت فجأة، أو ما إذا كانت ممانعته الأولى جزءاً من لعبة مساومة سياسية. مما لا شك فيه أن عبد المهدي شخصية محترمة، ماجيل تكلفه تسوية ملائمة في الوقت الذي لم يحصل فيه أي انقلاص على أكثرية واضحة لتشكيل حكومة. بيد أن موقعه كمرشح تسوية – مقبول من الجميع إنسا لا يتيناه أحد، من دون تفضيخ واضح لحكومته – هو ما قد يُعرضه إلى تحديات صعبة.

هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها اختيار رئيس للوزراء في إطار تسوية بين المجموعات السياسية المتخاصمة.

### حارث حسن

بيد أن التسوية أكثر اهتزازاً هذه المرة، ما يعكس المشهد السياسي العراقي المتصدع والصدام بين المبادئ الرسمية للمنظومة السياسية وسياسة الصفقات الأكثر تقليباً. لقد جرى تغيير المبادئ الدستورية لتسهيل التوصل إلى اتفاق بين الكتلتين التمييزيتين الأكبر حجماً، تحالف سائرون بزعامة مقتدى الصدر وتحالف الفتح بزعامة هادي العامري، في حين استمر الطرفان في السعي وراء أجدات وتحالفات مختلفة. وهذا مادفع بأحد السياسيين العراقيين إلى القول إن الحكومة تشكلت فعلياً على أيدي ثلاثة أشخاص هم وليد الكريماوي، معاون الصدر وممثله، ومحمد الهاشمي، ممثل تحالف الفتح ومن أتباع المجلس الإسلامي الأعلى العراقي، وعبد

الهدوي. من الواضح أن موجة الاحتجاجات التي اندلعت في البصرة وغيرها من



مدن الجنوب الصيف الفاشت كان لها تأثير على تشكيل الحكومة الجديدة. فعمد أيار/مايو الماضي، أكدت نسبة الاقتراع المتدنية في الانتخابات النيابية التي شابته اتهامات بالتزوير المنظم وغيرها من المخالفات، خيبة أمل الرأي العام من الخيبة الحاکمة. باتت مصرخا التهديد الأساسي للمجموعات الشيعية المسيطرة قواعدها الناخبة المفترضة. وفي مواجهة الضغوط نفسها، هذنت السلطات الدينية الشيعية باعتماد موقف أكثر تشدداً في حال فشلت الاقتراع السياسية في العمل سريعاً على تشكيل حكومة تتمتع بفعالية أكبر في تأمين الخدمات العامة، ومكافحة الفساد، والتصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية مثل الفقر والبطالة. لكن يبدو أن الحكومة الجديدة لا تستجيب لهذا الواقع. فهي تتألف من مزيج من الوزراء الحزبيين والمستقلين،

أمز معهود في النظام البرلماني، إلا أن المشكلة في العراق تكمن في طبيعة أولئك الأفرقاء. فمعظم الأحزاب العراقية هي بشكل أساسي كيانات موروثية، تتمحور حول شخصية أو أسرة مهيمنة. وهي تستخدم الحقائق الوزارية عادة لترسيخ شبكات المحسوبيات التابعة لها، ما يضعف إمكانية تطبيق سياسات مكافحة الفساد. تتحرك هذه الأحزاب في منقطة رمادية بين السياسة الرسمية وغير الرسمية، وتستخدم أحياناً أجنحتها المسلحة لإثبات وجودها عندما يتبين أن الوسائل الأخرى القانونية وغير القانونية ليست كافية. وبالفعّل، أعيد التأكيد في إطار الحكومة الجديدة على مفهوم الأحزاب السياسية كمشاريع عائليّة. فقد اختير وزيران سنيان لعلاقتها بزعماء الفصائل الصاعدين، جمال ومحمد الكربولي من محافظتي الأنبار وأحمد الجبوري من محافظة صلاح الدين.

سيكون من الصعب على عبد المهدي إرضاء جميع الأفرقاء فيما يحاول تطبيق إصلاحات جذية. لكن على غرار رؤساء وزراء آخرين، يمكنه أن يحاول استخدام السلطة التي يمنحه إياها منصبه لكسب مزيد من الاستقلالية عن الأحزاب. وقد يستغل أيضاً ضغوط الرأي العام للمطالبة بتفويض أوسع نطاقاً، نظراً إلى أن معظم الأفرقاء يتخوفون من جنوح الاحتجاجات في الشارع نحو مزيد من التشدد. لكن تعزيز فعالية الدولة لا يتحقق فقط عن

طريق إضعاف المنظومات الزبائنية التابعة للأحزاب، بل يقوم أيضاً على تحسين القطاع العام الذي يعاني من فساد وخلل وظيفي شديدين، وإحداث تغييرات مهمة في أنماط الإنفاق العام التي تكثف بتخصيص حصة صغيرة جداً من الموازنة للاستثمار. علاوة على ذلك، سيكون التحدي السياسي إلترسيخ المحرور على عبد المهدي تجنّب استعلاء المجموعتين الأساسيتين اللتين كانتا وراء وصوله إلى المنصب: الصديريين والفتح. لقد حذر الصدر من أنه قد يعيد إلى سحب دعمه لعبد المهدي في حال فشل الأخير في تحقيق تغييرات واسعة. غالب الظن أن الصدر سيستمر في استخدام قدرته على تعبئة الحشود من أجل ممارسة ضغوط على النخبة السياسية، وربما يهذّب بالانتحاق بأي موجه من الاحتجاجات التي قد تندلع مستقبلاً. ماقد يؤدي في نهاية المطاف إلى شلل الحكومة أو حتى الإطاحة بها. لكن في حين إنه من الصحيح أن نفوذ الصدر قد يساهم في ترسيخ موقع رئيس الوزراء في مواجهة مجموعات المصالح المرتبطة بالأحزاب السياسية، إلا أن ذلك قد يجعله أيضاً رهينة نزوات الصدر الشعبية، والتي تتعارض بوضوح مع أسلوب عبد المهدي المترنّ عموماً. في الوقت نفسه، إذا أظهر رئيس الوزراء البالغ من العمر ٧٦ عاماً ميلاً أكبر نحو الفتح والمعسكر الموالي لإيران، فقد يستفز إدارة ترامب ويخسر الدعم من

الصدر. لكن، ليس بمقدور عبد المهدي أيضاً اكتشاف رئيس الوزراء الابطهم الرسمية بحاولون استخدام رباطهم الرسمية وغير الرسمية في العراق للتحخيف من آثار العقوبات الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة على بلادهم. تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن قوات الحشد الشعبي التي تعتبر حليفة إيران الأساسية في العراق – والتي هي عملياً بمثابة الجناح العسكري لتحالف الفتح – تتصرف وكأنها دولة موازية (وهو مصطلح استخدمه عبد المهدي في خطاب تنصيبه)، وليس بوسع رئيس الوزراء أن يفعل الكثير بهذا الخصوص. فالتحالف الذي بناه الإيرانيون لقطع الطريق على رئيس الوزراء السابق، حيدر العبادي، ومنعه من الفوز بولاية ثانية، قد يعاد إحياؤه من جديد لرؤل عبد المهدي. قد يكتشف رئيس الوزراء الجديد قريباً أن "الشروط المناسبة" ما تزال غير متوفرة لتطبيق الإصلاحات التي وعد بها. فبقية الحفاظ على الصفقة التي أوصلته إلى السلطة، سيتعين عليه أن يقيم باستمرار توازنًا بين الأجدات المتباينة، ما يترك له مساحة وموارد محدودة لاتكفي لتطبيق إصلاحات كبيرة. بيد أن نقطة قوته هي الإدراك أنه قد يتحول إلى كبش محرقة في حال رضخ لأسلوب القوى السياسية القائم على "مواصلة العمل كالعنقاء". على الأقل، هذه كانت الحجة التي عبرَ عنها في مقاله قبل تكليفه برئاسة الوزراء.

## قراءة في كتاب:

# 21 درساً للقرن الحادي والعشرين

لطيفة الدليمي

الوضع البشري وبخاصة في الجوانب المعنية بالإرادة الحرة، والوعي، والذكاء المعرفي والإصطناعي معا - وهو يُفردُ تأكيداً خاصاً في كل كتاباته على "الثورة المعرفية" والكيفية الثورية التي نقلت حال الإنسان العاقل إلى ما هو عليه في يومنا هذا، ولا ينسى هراري بالطبع دراسة كل الثورات الأخرى (الثورة الزراعية، الثورة العلمية...) وتأثيراتها الحاسمة في تشكيل معالم الحضارة البشرية. يُعرف عن هراري كذلك أنه نشأ في عائلة يهودية علمانية ذات جذور لبنانية وأوروبية شرقية، وهو يتبع في حياته نمطاً بونياً خاصاً ويمارس التأمل اليومي لمدة ساعتين: واحدة صباحاً والأخرى مساءً، ويرى أن بوسع التأمل أن يكون أداة بحث أصيلة تفتح مغالبي مجهولة معارضته الراسخة للسياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين (والقضية الفلسطينية بعاملة) ويرى أن السلطات الإسرائيلية تمارس نوعاً من السيطرة والإستبداد تجاه الشعب الفلسطيني نابع من الشعور الطغي بالتفرد المعرفي والفائقة التقنية، وهو لا يفتأ يذكر بأن هذه الغطرسة الإسرائيلية شبيهة بذلك النوع من الإستبداد والعبودية الرقمية التي سيخضع بها البشر لسطوة الآلات المفكرة بعد بلوغ الذكاء الإصطناعي تحوماً غير مسبوقة في العقود القادمة.

أستاذ التاريخ الرويوي، العلماني والمتأمل البودي

نشر أستاذ التاريخ العالمي يوفال نوح هراري (21 درساً للقرن الحادي والعشرين) في التاسع والعشرين من شهر أغسطس - آب الماضي، ومن المتوقع أن يحقق هذا الكتاب مبيعات عالية بعدة ملايين من النسخ يمثل ما حققه كتابه السابقان (البشر العاقلون: موجز تاريخ البشرية) و (الإنسان الفائق: موجز تاريخ الغد). جاء كتاب (البشر العاقلون) ليكون رحلة إستكشافية لإعادة قراءة التاريخ البشري وامتحان المواضعات الراسخة بشأنه، ثم أعقبه كتاب (الإنسان الفائق) ليكون دراسة مستقبلية للأفاق والمخاطر المحققة بالكلين البشري؛ أما الكتاب المنشور حديثاً (21 درساً للقرن الحادي والعشرين) فهو دراسة بحثية معقدة للوضع البشري المعاصر وامتحان العناصر الفاعلة فيه بوجهة نظر تنطوي على قدر غير قليل من الجدة وبما يجعل هذا الكتاب كسائر كتب هراري مساعلة فلسفية للأفكار أكثر من كونه محض دراسة تقنية كتلك التي تشهدها في الأدبيات الخاصة بالمستقبلات والتنبؤات وديناميات التصور البشرية في جوانبها كافة.

يُعرف عن هراري (المولود عام 1976) ولعه الطغي بالوضعيات المتعلقة بإعادة مساعلة

البأس والأمل) عناوين الفصول التالية: (الإرهاب)، (الحرب)، (التواضع)، (الإله)، (العلمانية)، بعدها ينتقل هراري إلى القسم الرابع الخاص بموضوعة (الحقيقة) ويتناول فيه الفصول التالية: (النكران)، (العدالة)، (ما بعد الحقيقة)، (الخيال العلمي)، ثم يختم هراري كتابه بقسم يختص بموضوعة التكيف في أشكال جديدة (ونقرأ فيه عن الفصول التالية: (التعليم)، (المعنى)، (التأمل).

المعضلات العظمى التي تواجهنا في القرن الحادي والعشرين

ليس بمقدور أي كائن بشري أن يتغافل - أو حتى يصطنع الغفلة - عن اللقمة بشأن طاقة كبرى من الموضوعات التي باتت هماً إنسانياً يتشاركه الإرهاب، وتأتي موضوعات الإرهاب، وفرط الإحترار المناخي، والصعود الدراماتيكي المتوقع لتطبيقات الذكاء الإصطناعي وخوارزميات

الذكاء العميق، وتراجع التعاون

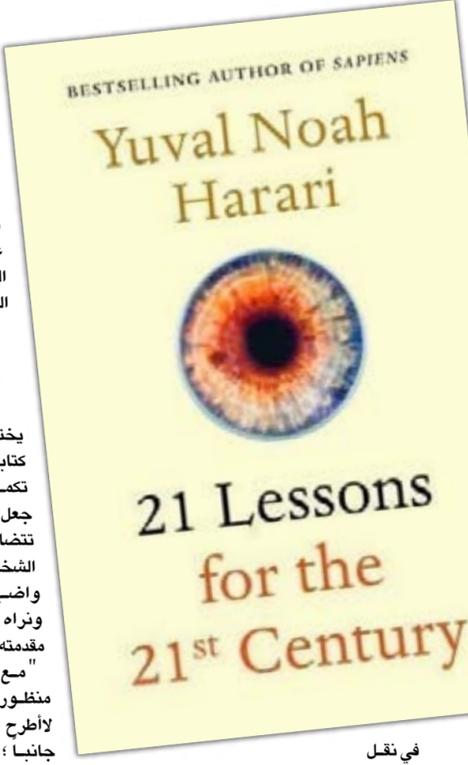
العالمي في مقدمة تلك الموضوعات؛ لكن ثمة الكثير من الموضوعات الأخرى التي قد يغفل عنها الكثيرون لأنها لاتمتل حتى الآن - ربما - مخاطر جدية بات يستشعرها الإنسان في حياته اليومية.

يتناول هراري في كتابه (21 درساً للقرن الحادي والعشرين) هذه المجموعة الكبرى من المعضلات، ويرى أن التعامل الأفضل مع هذه المعضلات لا يكون بتكرانها بل بالإختيار الحكيم لما يستحق التفكير فيه منها أولاً، ثم في تحديد كمّ القلق الواجب إزاءها ثانياً. يتساءل هراري في مقدمة كتابه: "ما هي التحديات الأعظم والتغيرات المهمة التي تواجهنا اليوم؟ وما الذي ينبغي أن نهتمّ بشأنه من تلك التحديات؟ وما الذي ينبغي أن نعلمه لأطفالنا؟"

يختلف هراري عن غيره من دارسي المستقبلات وتاريخ الأفكار والباحثين في الوضع البشري بعاملة حيث أنه لا يكتفي بتعريف المواضعات السائدة ومن ثم كتابة الوصفات الأنيقة والمختصرة اللازمة للتعامل معها بل نراه دوماً في كل كتبه يمتلك ولعاً طاغياً في مساعلة الأفكار المعروضة وتعريفها ومن ثم تناول شتى وجهات النظر بشأنها في سياق منظور ثري بالإستبصارات الفلسفية المدعمة بالوقائع التاريخية.

التجارب الفكرية في دراسة التاريخ البشري

تعدّ التجارب الفكرية خصيصاً فارقة تميز أطروحات هراري ومقارباته الخاصة في دراسة التاريخ، وقد نجح نجاحاً فائقاً



في نقل

التجارب الفكرية من حقل الفيزياء النظرية إلى ميدان دراسة التاريخ. يطرح هراري على سبيل المثال في كتابه هذا تجربة فكرية ذكية لفهم الكيفية التي صنع بها البشر حضارة عالمية ويلغوا بهذا شاوياً بعيداً، ويكتب في هذا الشأن: "تخيل محاولة تنظيم ألعاب أولمبية عام 1016. يبدو الأمر مستحيلًا بشكل واضح؛ فالآسيويون والأفارقة والأوروبيون لا يعرفون بوجود الأمريكيين، وإمبراطورية (سونغ) الصينية لاترى أية إمكانية لوجود كينونة سياسية في العالم يمكن أن تعادلها بأي شكل من الأشكال؛ بل حتى ليس ثمة أحد من المشاركين يمتلك إحتماليات الفوز....."

لماذا يبدو العالم في حالة إنكفاء؟

يتساءل هراري: بعد كل هذا الفتوحات العالمية في ميادين العلم والتقنية، لماذا يبدو الأمر وكأنّ العالم في حالة تراجع وانكفاء؟ يجيب هراري على هذا التساؤل الجوهري بأنّ السبب يكمن في أننا لم نعد نطبق أبداً أنسنى مظاهر البؤس والشقاء بالمقارنة مع ما كان سائداً قبل عقود خلت، ومع أنّ حجم العنف السائد في العالم أصابه تراجع عظيم (على غير ما يتوقع كثيرون) فإننا لانفتأ نوجّه إحصارنا نحو هؤلاء الذين يموتون كل سنة بسبب الحروب لأنّ غضبنا إزاء مشاهد

اللاعادلة والظلم قد نما نمواً غير مسبوق، وتلك مزية أخلاقية عظيمة يتغافلها الكثيرون نتيجة سوء فهم مزمّن وإدراك قاصر يعجز عن رؤية الصورة العالمية في إطارها الشمولي.

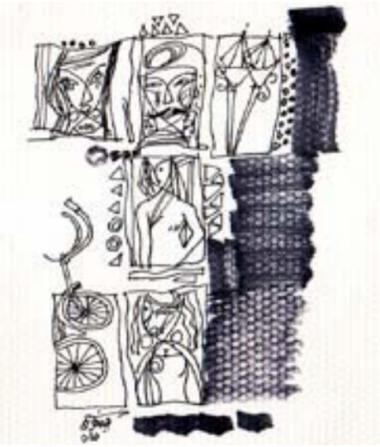
العالمي والشخصي في إطار واحد

يختص هراري في كتابه هذا بميزة فريدة تكمن في قدرته على جعل الموضوعات العالمية تتضافر مع المناهج الشخصية في إطار هيكل واضح لصورة العالم، ونراه يكتب بهذا الشأن في مقدمته للكتاب:

"مع أنّ هذا الكتاب يتخذ منظوراً عالمياً الأبعاد لكني لأطرح المستوى الشخصي جانباً؛ بل على النقيض أنا أسعى للتأكيد على الروابط

المتينة بين ثورات عصرنا والحيوات الفردية للكائنات البشرية. الإرهاب، على سبيل المثال، هو معضلة سياسية عالمية يمثل ما هو آلية سايكولوجية ذاتية، ويعمل الإرهاب من خلال الضغط على زو الخوف الماكت عميقاً في عقولنا ومن ثمّ إختطاف الخيال البشري الخلاق لملايين الأشخاص والإستحواذ عليه وتوجيهه نحو وجهات شريرة، والحال مشابه مع الديمقراطية الليبرالية التي تجري ممارستها لا في أروقة البرلمانات ومحطات الاقتراع فحسب بل على نطاق العصبونات والوصلات العصبية. إنه لمن الكلام المقطوع بصحته (الكليشيهات) القول أنّ القناعات الشخصية هي التي تحدد شكل الهيكل السياسية؛ ولكن في عصر بات فيه العلماء والمؤسسات والحكومات يتلمسون وسائل القدرة على تدجين العقل البشري فإن الحقيقة البديهية السابقة تكون أكثر مجلبة للشر ممّا سبق في عصور مضت؛ وعلى أساس هذه الحقيقة فإنّ هذا الكتاب يوفّر للقارئ مرتسمات بشأن سلوك الأفراد وسلوك المجتمعات ككيانات كلية."

21 Lessons for the 21st Century  
Vintage Publishing Co.  
368 Pages  
2018



لو نكي دهورا  
وكلام يختفي  
من صفة الطير  
إذا فر جسورا  
هذيان هذيان هذيان  
هكذا هم اربوك فخورا  
لم تكن تملك عقلا  
يمنع الدم اذا كان  
نضوحا  
انت قد تحتج ليلا وتنام  
ثم اياك  
من الحلم الذي يبني صروحاً  
كاذب وعيك

## منطقة محررة

نجم والي

### غير نيكا أكثر من لوحة

القصف الجوي المركز الذي نفذته الفرقة المقاتلة الألمانية "كوندور" في 26 نيسان 1937 على المدينة الإسبانية الصغيرة الواقعة في إقليم الباسك، غير نيكا، لم يكن في حينه الأول من نوعه. وإذا كان قصف المدينة غير المعروفة حتى تلك اللحظة، قد أثار المشاعر والإحتجاجات عن الراي العالم في العالم، فإن الأمر له علاقة بتواجد صحفيين عالميين في اليوم الرابع من ذلك الصدمة قريباً من المكان. الصحيفة المعروفة "إيفينغ نيوز"، أخبار المساء، جعلت خبر قصف المدينة يتصدر صفحاتها الأولى في اليوم التالي: "الهجوم الأكثر رعباً لكل الأزمان".

حتى إندلاع الحرب الأهلية الإسبانية لم يعرف فن بابلو بيكاسو أية أبعاد سياسية. لكن ما حدث في جيرنيكا جعل فنه يتغير بين ليلة وضحاها، وما ساعد على ذلك، هو أن بيكاسو كان قد تسلم قبل الحادث، في أوائل كانون الثاني 1937 دعوة من الجمهورية الإسبانية بإنجاز عمل فني خاص للجناح الذي سيمثل الجمهورية الإسبانية في المعرض العالمي للفنون في باريس، والذي كان على أبواب الإفتتاح قريباً. حتى نيسان من ذلك العام لم يكن بيكاسو قد أنجز شيئاً للمناسبة، خصوصاً وإنه كان يعيش في تلك الفترة قصة حب مع "دورا مارس" لكن إنتشار خبر قصف جيرنيكا في باريس، أثار عنده الحماس، لأن يرسم لوحة لها علاقة بالحدث، لدرجة إنه احتاج ستة أسابيع فقط لكي ينجز اللوحة الكبيرة التي تجاوز حجمها 30 متراً مربعاً، والتي إختارها المؤرخ الفني جيجس فان هينزبيرغين لتكون موضوع كتابه "سيرة لوحة"، والذي صدرت ترجمته الألمانية قبل أيام والذي قدم له بكلمات لبيكاسو: "نحن الفنانين لا يمكن أن نجد"، قال بيكاسو عام 1949، "حتى لو كنت في سجن، أو في معسكر إعتقال، فأنني سأتحكم في عالمي الفني، حتى إذا اضطرت أن أرسم لوحاتي بلساني الرطب على أرض الزنزانة". رجل مثل بيكاسو لا بد أن يصدق المرء كلماته. الرسالة السياسية التي حوت عليها لوحتة فهما جيداً الصديق والعدو، فهي كانت بمثابة التذير الذي أوصله بيكاسو للعالم، والذي يشير أن ما حصل في جيرنيكا هو "مجزرة لا أبالة".

في إسبانيا فرانكو لم يكن بيكاسو على لوحتة غير التشويه والذف. على عكس ما حصل عليه من تكريم وإعجاب في بقية العالم. في أوائل عام 1939 راحت "غير نيكا" تطوف من مكان إلى آخر. بعد عرضها في باريس إنتقلت للعرض في بريطانيا، وعلى هامش المعرض الذي خصص لها، جمعت التبرعات لمساندة الجمهورية الإسبانية. الموسورون تبرعوا بسخاء، فيما تبرع الفقراء على طريقتهم. وكان يمكن رؤية أزواج عديدة من البساطيل إصطفت على الأرض أمام اللوحة، أنها البساطيل التي تبرع بها أولئك الذين لم يكن في قدرتهم التبرع بالمال. ومن لم يكن في مقدوره دفع تذكرة دخول للمتحف، إستطاع تعويض ذلك عن طريق التبرع بالبساطيل المستعملة، التي يمكن أن يلبسها الجنود على جبهات الحرب. في النهاية رحلت "غير نيكا" إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

من المعروف أن بيكاسو كان قد أوصى وهو على قيد الحياة، بأن إنتقال غير نيكا للعرض في إسبانيا هو رهن بتحول إسبانيا الملكية آنذاك إلى جمهورية. وهذا ما جعل اللوحة تظل لعقود طويلة في المنفى، في نيويورك أولاً، تبعداً عن وطن مبدعها. خلال الحقبة الماركسية المعروفة بظلاميتها في الولايات المتحدة الأمريكية ناصب العالم "الحر" بيكاسو العداء أيضاً. في ذلك الحين أصبح الفنان المقيم في منفاه في باريس فجأة "مخرباً"، لدرجة أن الشرطة الفيدرالية الأمريكية جمعت ملفاً ضخماً عن نشاطاته وحياته، بل لم تتردد من منحه لقب "عميل روسي"، خصوصاً بعد رسمه حماسة السلام المشهورة، لأن الحماسة كانت بالنسبة لهم رمزاً شيوعياً روسياً لاغير رسمها بأمر من الروس؛ لم تعرف شرطة مكارثي اليمينية الحماسة التي ارتكبتها، فحسب فان هينزبيرغين، أن بيكاسو إتخذ في الحقيقة من موديل حماسة من مدينة ميلانو الإيطالية.

ومن الطرائف التي يرويها فان هينزبيرغين عن بيكاسو، أنه في يوم عيد ميلاده التسعين، في 25 تشرين الأول 1971، ومن أجل الاحتفاء به، بنى صاحب الحانة المحببة لبيكاسو في أيام شبابه المبكرة التي عاشها في برشلونة، منضدة خاصة قال أنها تليق ببيكاسو؛ عند نهاية الطاولة وضع بورتريه لبيكاسو منسوخ عن لوحة للرسام رامون كاساس، فيما وضع إلى جانبه باقة ورد، أمامها قطعة خبز وجرة نبيذ. للأسف لم يأت الضيف الذي توقع صاحب الحانة زيارته، لكن الشرطة أيضاً لم تأت، كما كانت العادة سابقاً. لم يصل بيكاسو أسبانيا أبداً، بدلاً منه وصلت غير نيكا بعد سنوات.

حتى إندلاع الحرب الأهلية الإسبانية لم يعرف فن بابلو بيكاسو أية أبعاد سياسية. لكن ما حدث في جيرنيكا جعل فنه يتغير بين ليلة وضحاها..



وأكدت النعيمي "إن من أبرز مرتكزات الواقعية النقدية لمحلة ما بعد 2003 انتقاد الواقع السياسي، تنامي الفكر الديني، الإحتلال الأمريكي، الفساد والإرهاب، الموت المجاني اليومي، فوضى الواقع الما بعدي". أما عنّا تحاول القصص القصيرة وكتابتها أن يسلطوا الضوء فنقول النعيمي إنّ الجوانب التي تسعى القاص الى تسلط الضوء عليها في مرحلة ما قبل 2003 هي ثنائية الضحية والجالد والسجين السياسي ومعقلو الرأي وقويبة السلطة والشمولية ورفض الآخر المختلف والفكري والايديولوجي.

القصصية الصادرة بعد هذا التاريخ والتي أسفرت عن وضوح عدد من الاتجاهات التي سارت القصة في مجاريها وهي، الاتجاه الواقعي النقدي والاتجاه الاجتماعي والاتجاه السيكلوجي التحليلي والاتجاه الوجداني الاوتوبيوغرافي. وتحدثت النعيمي عن الواقع السياسي العراقي، والاجتماعي، وكيف استطاع السرد أن يبالغ في الحديث عن واقع ما بعد 2003 وصورتها السياسية، كما أن بعض الكتاب نقلوا أحداث سنوات ما قبل 2003 وحروبها بكل حرية، ذلك لأنهم كانوا مقيدين في مستوى القصة الفردية أم المجموعة

أدبية في التأليف المسرحي وفي القصة القصيرة وفن الخطابة والسرد الروائي العراقي والعربي والنقد الروائي. فيما ذكرت الناقدة أشواق النعيمي خلال حديثها عن توجهات القصص القصيرة في العراق قائلة "في السيرة القصصية العراقية خلال سنوات ما بعد 2003 التي أعقبت التغيير السياسي والاجتماعي وتداعيات على هذا الجنس السرد، تأتي الدراسة لعدد كبير من القصص العراقية القصيرة وبراصل متفاوتة من زمن ما بعد التغيير إن كان على مستوى القصة الفردية أم المجموعة

وضيفت خلالها الناقدة أشواق النعيمي خلال جلسة خاصة على قاعة جواد سليم في المركز الثقافي البغدادي وذلك صباح يوم الجمعة الفائت.... قدّم الجلسة الروائي كاظم الشويبي ذاكرة "أهمية الأدب القصصي حتى بالنسبة للروائيين ذلك إن القصة تكون بداية لكتابة أي مادة أدبية أخرى في مجال السرد." مُشيراً ومُعرفاً بضيفته الناقدة أشواق النعيمي وجانباً من سيرتها. ذاكرة إن "الناقدة أشواق النعيمي ذات اختصاص في الإشراف التربوي ونشرت العديد من القصص والمقالات والدراسات النقدية وحازت على العديد من الجوائز في مسابقات

متابعة: المدى

بعد أن صُبت التوجهات نحو الرواية العراقية في فترة ما بعد 2003، يجد بعض المقتفين والكتاب أن الواقع القصصي في العراق يواجه قلة اهتمام أو تغييب، البعض يذكر إن المشهد الثقافي يُكرّس اهتمامه بالرواية ذلك إنها الفن الأهم والذي يعكس الحياة الإنسانية بكل تفاصيلها، بينما يجد البعض أن هذا الأمر طبيعي جداً بالنسبة للجاناس الأدبية غالباً ما يواجه بعضها اهتماماً دون الآخر. ورغم ذلك ما يزال لدى بعض الأدباء

المندهشون من بيع المناصب

يخبرنا النائب السابق عزت الشايندر الذي تنقل بخفة من حزب الدعوة الى العراقية ثم الى دولة القانون، والآن يحمل لقب "اصلاحي مستقل" ان المهم هو المحافظة على النظام السياسي حتى وان كان منخورا بالفساد والانتهازية. لان البديل حسب قول سيادته "هو الضياع والفوضى. لكن المسألة ليست هنا في رؤية عزت الشايندر "الإصلاحية"، وإنما في الزاد الذي يقام لبيع الوزارات لمن يدفع أكثر بالعملة الأمريكية، فيما البلاد تقف على حافة الهاوية، وساستنا "الأفضل" منشغلون بالبيانات والنصريحات حول من المسؤول عن كل ما جرى خلال الخمسة عشر عاما الماضية. منذ سنوات وأنا لدي مشكلة أساسية مع ما يقوله الساسة والمسؤولون عن الفساد والإصلاح، وتراني أضحك كلما أسمع مسؤولا سابقا أو حاليا يذرف الدمع على حال العراقيين، ويطلق الزفرات والأهات على أحوال البلاد والعباد، والأموال التي سلبت في وضح النهار. النزاهة ليست بيانات ولا مؤتمرات، إنها مسيرة خالية من الفساد ومن الكتب على الناس، أما الذين يبحثون عن مبررات مثل الإصلاحية عزت الشايندر فإنهم يعتقدون أما ان المواطن العراقي غبي وإما خائف من مواجهة حيتان الفساد.

بالامس على الصفحة الأولى من معظم صحف البايان ومعها صحف العالم، صورة لرئيس شركة نيسان ومعها رينو للسيارات كارلوس غصن وهو في عهده الشرطة بعد القاء القبض عليه، والذين لا يعرفون كارلوس غصن أقول إنه الرجل الذي يعود له الفضل في إنقاذ شركتي نيسان ورينو من الإفلاس في تسعينيات القرن الماضي وحتى هذه الأيام. أتمنى عليك عزيزي القارئ أن لاتذهب بك الغشون بعيدا وتعتقد أن هذا الرجل، لقف ميزانية الشركات، أو أنه استولى على عقار في العاصمة طوكيو بأوراق مزورة، ولا تفرح فتعتقد أنه باع بعض المناصب في الشركات التي يديرها بملايين الدولارات، جريمة كارلوس غصن أنه ارتكب مخالفات تتعلق بالضرائب. تقوم تجارب الحكومات الناجحة على الصدق والمشاعر الإنسانية. فيما يعيش ساستنا على الانتهازية واحتقار عقول الناس، وتلميع صورة الفاسد.. انظروا إلى صورة كارلوس غصن، وتمعنوا في ابتسامته بهاء العرجي وهي يقرأ الصحف التي تتحدث عن فضيحة الاستيلاء على إحدى العقارات في الكاظمية، واسألوا أين نحن بعد خمسة عشر عاما من الكلام عن النزاهة والعدالة الاجتماعية والخوف من الله، وحكومات التكنوقراط، وسيادة القانون؟!

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
21 November 2018  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

كوزموبوليس

عن دار المدى صدرت الترجمة العربية لآخر روايات الكاتب الأميركي دون ديللو الجديدة "كوزموبوليس" التي تتناول موضوعات الثروة والقوة والتكنولوجيا والعنف الذي يعيشه المجتمع المعاصر، والإرهاب، في الرواية يتحدث إريك باكر، البطل الرئيس في كوزموبوليس، الملياردير الذي يقرر القيام في جولة نيويورك، حيث نتبعه خلال يوم طويل في نيسان عام ٢٠٠٠، وهو شخصية طموحة بلا حدود. ينصح النقاد بقراءة "كوزموبوليس" ليست كرواية ولكن كقصيدة نثرية عن الحياة في نيويورك.



حول العالم



إيما ستون

تؤدي أول مشاهدها الجنسية

تؤدي الفنانة إيما ستون، أول مشاهدها الجنسية في مسيرتها الفنية في فيلمها الجديد الذي يحمل عنوان 'The Favourite'، المقرر عرضه يوم ٢٣ نوفمبر الجاري، بحسب ما صرحت به في المؤتمر الصحفي للفيلم أسس في لوس أنجلوس. الفيلم تدور قصته أوائل القرن الثامن عشر في إنجلترا أثناء الحرب مع الفرنسيين. تحل الملكة آن العرش، وتدير صديقتها المقربة ليدى سارة البلد بدلا منها، عندما تصل خادمة جديدة أيجيل فتقابل سارة، التي بدورها تأخذها تحت جناحها، وترى أيجيل فرصة للعودة إلى جذورها الأرستقراطية، بما أن سياسة

مع غياب الدعم المالي.. المسرح العراقي يشارك بأعمال نوعية وأسماء كبيرة في مهرجان قرطاج بدورته الـ ٢٠

□ متابعة المدى

بالترامن مع قرب انطلاق مهرجان قرطاج للمسرح بدورته الـ ٢٠ لعام ٢٠١٨، يستعد المسرح العراقي للمشاركة والمنافسة بتقديم عرضين مسرحيين.. حيث شاركت دائرة السينما والمسرح العراقية في المهرجان (تقاسيم على الحياة) من إخراج د. جواد الأسدي الذي عدّ العمل الأكثر نجاحا خلال عام ٢٠١٨ بعد أن عُرض العمل على خشبة منتدى المسرح والرقص لإقبالاً وحضوراً جماهيرياً مُلفتاً، العمل من بطولة الفنان مناضل داود ونخبة من نجوم المسرح العراقي الشباب، ويعد العمل نخبوياً، يتحدث عن إشكالية الفرد والسلطة، ويذكر مسرح العمل "إن دائرة السينما والمسرح عملت على ترشيح عمليين من الأعمال الحديثة التي أنتجتها الدائرة التي عدت من أهم أعمال عام ٢٠١٨، والتي لاقت بدورها قبولا جماهيريا وترحيبا واسعا". ذكرا أن عمل تقاسيم على الحياة لن يشارك فحسب في المهرجان بل سيكون من الأعمال المنافسة على جوائز المهرجان.



بالجانب الآخر شارك عمل "بوابة ٧" في أعمال المهرجان أيضا وهو من إخراج الفنان سنان العزاوي، وتأليف د. عواطف نعيم، وتمثيل نخبة من نجوم المسرح العراقي، والعمل يتحدث عن إشكالية فلسفية تناقش قضايا الوطن العربي بعد الحروب الأخيرة التي شهدتها البلدان العربية، "المدى" ومن خلال مصادر رفضت الكشف عن اسمها رصدت أن العمل يشهد الكثير من المقابلات خلال فترات البرؤفا بسبب تغيب بعض فناني العمل وعدم التزام البعض الآخر، ورغم ذلك يؤكد مخرج العمل قائلا "نحن نعتهد لتمثيل العراق بأفضل صورة، تم عرض عمل البوابة ٧ على خشبة المسرح الوطني لأيام طويلة. بوقد لاقى حضورا مبهرا بسبب اجتهاد و التزام نجوم العمل، ولهذا أنا واثق من أنه سيكون عملا جديدا بعد عرضه خلال مهرجان قرطاج". وذكر العزاوي "أن العمل سيشترك للعرض فقط ولكن ليس للمنافسة".

المشاركة كما حدث في السنوات السابقة، تلك ان هذه الاعمال مرشحة من قبل إدارة الدائرة، وتمت الموافقة على هذين العمليين من قبل ادارة المهرجان، إلا ان دائرة السينما والمسرح وبسبب غياب الدعم المادي لا تزال تنتظر توجيها من السفارة التونسية في العراق لإصدار التذاكر للكوادر المشاركة بتوجيه من المهرجان، دون ان تقدم هي التذاكر لكوادرها المشاركة وذلك بسبب غياب الدعم المادي، لتؤكد مدير إعلام دائرة السينما والمسرح زينب القصاب أن "الدائرة تسيطر بشكل كلي على مجريات وأليات المشاركة المتبعة وليس هنالك أي عرقلة أو تأخير". مشيرة الى ان " الامور تجري ضمن سياقها الصحيح وأن الامر ما هو إلا مسألة وقت لتصدر تذاكر السفر للكوادر المشاركة". وأضافت القصاب "أعتقد أن العراق يشارك هذا العام بأهم عمليين مسرحيين على الإطلاق".

مونيكا لوينسكي تروي تفاصيل علاقتها بالرئيس بيل كلينتون



قررت مونيكا لوينسكي إعادة فتح ملف علاقتها مع رئيس الولايات المتحدة السابق، بيل كلينتون، وذلك من خلال عمل جديد يحمل اسم 'The Clinton Affair'، من خلال سلسلة من المقابلات الحصرية والقطاعات الأرشيفية التي تكشف

خمس علامات تدل على الرجل النرجسي!

معها. الرجل النرجسي شديد الحساسية، وغضبه المميز هو رد فعل على تهديد محتمل لذاته البهية، يطلق على هذه الحالة "الغضب النرجسي". ثانيا- الشعور باستثنائيته وتقوؤه، الذي يعيش مع شخص نرجسي يلاحظ بسرعة أنه يعتبر نفسه شخصا استثنائيا ويجب التعامل معه بصورة خاصة، والرجال النرجسيون والثقون من أن لهم الحق في كل شيء. لذلك عند المناقشة معه تستسعه يقول "لست مهتما برأيك" أو "لا أريد النقاش معك" ثالثا- جدال الأطفال، يناقش النرجسي عادة كما يفعل الأطفال، فسمعه في عباراته أثناء النقاش أو الخلاف، "لم تسعني حتى النهاية" أو "ببساطة لم أقل الشيء الذي كنتم تريغون بسماعه" أو "أنت الشخص الوحيد الذي لدي مشاكل معه". رابعا- كذاب طبيعته، يمكن ملاحظة الكذب عند الشخص النرجسي منذ أول يوم معه، لأن الكذب هو جزء من شخصيته. فهو يكذب عن ماضيه وعن كيفية التعامل غير الصحيح معه من جانب المحيطين به الذين له فضل كبير عليهم. والمثير في الأمر أن النرجسيين يصدقون أكاذيبهم ومن المستحيل إقناعهم بذلك. خامسا- يتهمك بمشاكله، هذا هو التكتيك المفضل للشخص النرجسي. وهذا ما يحمل أصدقاؤه على تركه. لأن الشخص النرجسي سيلقي اللوم مهما حصل على الأقرب دائما.

وضع علماء النفس خمس علامات للتعرف على الرجل النرجسي، تحذر وتكشف سمات الرجال الذين يتصفون بهذه الصفة غير المحبوبة. أولا- عاطفيا غير واثق، يعتقد أن الرجل النرجسي يتحكم بسلوكه تماما، ولكنه في الواقع غير واثق تماما في قواه الشخصية، وأحيانا يتفاعل بجدة مع بعض الأمور لا يمكن للشخص الطبيعي أن يتفاعل



بما أن سياسة الحسب أصبحت مضیعة للوقت بالنسبة لسارة، فإن أيجيل تصبح رفيقة الملكة، وصداقتها المزدهرة تعطيها فرصة لتحقيق طموحاتها ولن تسمح للمرأة أو الرجل أو السياسة بالوقوف في طريقها. الفيلم من بطولة

وقفة مع

عبد الستار البصري: الفنان العراقي يموت منسياً

أستمع للاغاني بشكل كثير. × ما ذا تقرأ الآن ، ولو تريد كتاباً تختار ولماذا؟ × ماذا تتشاهد اليوم؟ وما تتصحق القراء بمشاهدتها؟ × ما يعرض اليوم من برامج عراقية لا يمكن أن أصفها سوى بالإسفاف وهذا السبب الذي جعلنا أنا وأبناء جيلي نبتعد عن الأعمال التي تعرض اليوم، أما الأعمال العربية فهي جيدة وكثير منها يستحق المشاهدة. × هل هناك أمنية في حياتك لم تتحققها ، ولماذا؟ × أتمنى أن ينهض الواقع العراقي برمته، والواقع الفني .



قدمته قبل سبع سنوات من الآن، لا أهيئ شيئا للمستقبل لاسف فالأعمال متوقفة ونحن لا نضمن وجود أعمال مستقبلية. × هل أنت راض عما قدمته خلال مسيرتك .. ولماذا؟ × حصلت على جوائز عالمية كثيرة، وقدمت الكثير للفن ولكن هنا يموت الفنان منسياً. أعتقد ان مسيرتي تستحق الرضا. × لو عاد بك الزمن من جديد ، أي مسار تختار؟ × كنت قد دخلت كلية القانون، ودرست لسنتين ثم تركتها وتحولت الى العمل الفني. × ما هو التغيير الذي تأمل أو

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما توعد أن تقوله متابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع الفنان عبد الستار البصري: × بماذا أنت مشغول هذه الايام؟ × حالياً منشغل بالعمل على مسلسل "وتسكن قلبي" تأليف باسل شبيب وإخراج أكرم كامل، عملي هو حارس البيت الضريبر وسيكون عملي كشخصية رئيسة على مدى ٣٠ حلقة. × ما هو آخر أعمالك وماذا تهين للمستقبل؟ × آخر عمل

بورتريه الفنان عبد الستار البصري، فنان عراقي من مواليد ١٩٤٧، أما مواليدته الفنية فهي منذ عام ١٩٦٢، عمل في مجال المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون، قدم أعمالاً تاريخية وأخرى درامية، وغاب مع من غاب من الاسماء الكبيرة العراقية بسبب غياب الأعمال الفنية الرصينة.

بغداد / 21°C - 9°C	البصرة / 23°C - 10°C
أربيل / 16°C - 7°C	النجف / 21°C - 9°C
الموصل / 17°C - 8°C	الرمادي / 21°C - 9°C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الثلاثاء. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار في بعض مناطق البلاد.



صباح

رحيل الفنان عبد سلمان البديري

توفي امس في بغداد رسام الكاريكاتير والخطاط الفنان عبد سلمان البديري أثر مرض عضال.. مواليد ١٩٥١، قدم العديد من معارض الكاريكاتير الشخصية وأخرى مشتركة في المغرب وقطر إضافة الى ما قدمه محلياً، أما بالنسبة له فإن أهم معرض قدمه هو معرض "ذاكرة" لفن الكاريكاتير الذي أقيم على قاعة حوار .

أثمار العمار الباحث والموسيقي، يقدم ندوة بعنوان (الغناء الصوفي العراقي / التهليلية والذكر القادي أنموذجاً) وذلك صباح اليوم الأربعاء في مقر اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين.